

## المدخل لدراسة كتب التفسير (مشجر)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتصر اثره الى يوم الدين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

وحياتكم الله في هذه المناسبة العظيمة وهذا اللقاء المبارك وهو الحقيقة من اللقاءات المتميزة التي يجتمع لها طلاب العلم حول فنون العلم المختلفة وهذه الليلة الشريفة نجتمع مع فن من فنون العلم - 00:00:20

وهو في الحقيقة من اعظم الفنون وذلك للتصاله بالقرآن الكريم وشرفه بشرف القرآن الكريم ومن اجل العلوم الملتصقة بالقرآن الكريم. وهو كما علم الكثير منا هو علم تفسير القرآن العظيم - 00:00:50

والله جل وعلا لما انزل كتابه امرنا في اكثر من موضع ان نتأمل وان نتدارس وان نتفكر في القرآن الكريم. ولم ينزل القرآن الكريم حتى يقرأ فقط وانما انزل للتلاوة - 00:01:19

وللتدارس وللعمل بهذا القرآن الكريم ولا سبيل للتدارس لهذا القرآن الكريم والعمل بما امرنا الله سبحانه وتعالى به الا لا سبيل لذلك الا عن طريق تفسير القرآن العظيم. ولذلك منذ نشأة القرآن الكريم منذ نزول القرآن الكريم وظهوره هذا الدين وبداية - 00:01:41

هذه الدعوة المباركة والتفسير ملتصق بالقرآن الكريم وناشئ من نزول القرآن الكريم. فالتفسير كان في عهد الاول من القرآن الكريم منذ نزوله سبحانه من نزوله على هذه الارض لان الله سبحانه وتعالى قال - 00:02:09

في كتابه العزيز ثمان علينا بيانه. ان علينا جمعه وقرأته فاذا قرأناه فاتبعوا قرأته. ثمان علينا بيانه اشار الى ان هذا القرآن عندما نزل كان نزوله للتلاوة ولقراءته للتدارس والعمل وتوضيحه وبيانه - 00:02:31

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم من منهجه انه كان مع صحابته رضي الله عنهم يبين القرآن الكريم. ويوضح رواياته وبيانها للناس. والمقصود بالتفسير عندما يعني عندما يراد او عندما يريد ان نصل الى معنى التفسير التفسير القرآن العظيم فالتفسير كما هو معلوم عند الكثير انه هو كشف وبيان - 00:02:56

الشيء لما يقال لك ما تفسير هذا الكلام؟ اي اوضحه لي وبيانه واكشف لي ما بداخله. فالقرآن الكريم لا يمكن لاي انسان ان يفهمه من تلقاء نفسه. ان يقول انا اقرأ القرآن الكريم وافهم القرآن الكريم من من نفسي ابدا لا - 00:03:22

يمكن لان هناك من الآيات وهناك من المواقع التي لا يمكن لاي انسان من من الخلق ان يصل الى معانיהם هناك من من العلوم ومن القرآن من علوم القرآن الكريم ومن تفاسير ومن الآيات ومن احكامه ما لا يستطيع البشر الوصول اليه - 00:03:42

وهو مما استثار الله بعلمه في كتابه. وهناك من الآيات التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم او بينها صحابة رضي الله عنهم او فتح المجال للتدارس فيها. وليس لاي شخص من الناس ان يستطيع ان يقول انا اتدارس القرآن - 00:04:02

وتفكر فيه الا عندما تتم فيه شروط التدارس والتتأمل والتتفكر اذا تفسير القرآن يراد به كشف وبيان وتوضيح هذه الآيات من حيث دلائل الآيات ومن حيث احكام الآيات ومن حيث حكم هذه الآيات - 00:04:22

المقصود بالتفسير القرآن العظيم لما نقول التفسير هو كشف وبيان اذا تفسير القرآن العظيم هو كشف وبيان وتوضيح للقرآن الكريم وتوضيح لآياته وبيان لدلائل القرآن الكريم ولحكمه واحكامه وهذا مسألة مهمة ذكرها اهل العلم وايضا ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية

في مقدمة التفسير وفي فتاويه - 00:04:44

مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا او لم يفسره هذه مسألة وقع فيها الخلاف بين اهل العلم قديما وتحقيقها ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:05:13

بلا شك له الاهتمام الكبير في بيان آيات القرآن الكريم وفي ايضاح القرآن الكريم لصحابته رضي الله عنهم ولكن الحق في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد فسر القرآن الكريم فيما تحتاجه الأمة في وقته - 00:05:30

وكان الصحابة رضي الله عنهم كلما اشكل عليهم شيء من القرآن الكريم توجه النبي صلى الله عليه وسلم فبین لهم فإذا قيل هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملاً اية حرفاً حرفاً كلمة فنقول الحق في ذلك ان النبي صلى الله - 00:05:49 عليه وسلم فسر ما كان الناس يحتاجونه في وقته ما كان الناس يحتاجونه في وقته فقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يفسر القرآن كاملاً كلمة. وإنما فسر ما تحتاج الأمة في زمانه - 00:06:06

او ما يحتاجه أهل ذلك الزمان. طيب لماذا لم يفسروا القرآن كاملاً لماذا لم يفسره من اوله لآخره؟ نقول لأن القرآن قرآن عربي ونزل على امة عربية لها او بلغت في الفصاحة - 00:06:22

والبلاغة الذروة وكانوا عرباً خلصاً يعرفون الآيات القرآنية ويعرفون كلام الله عز وجل لأنه كلام عربي فصيح فلذلك لم يكونوا محتاجين إلى بيان القرآن كلمة كلمة وإنما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر لهم ما كانوا يحتاجون ولذلك المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن العظيم لم يكن ذلك العدد - 00:06:38

حتى يعني اوصلهم بعضهم إلى ستين موضع أو إلى خمسين موضعًا فقط. الذي فسره النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن الصحابة لم يكونوا لأنهم عرباً عرافاً لأن أنهم عرب ويعرفون كلام الله إلا ما اشكل عليهم وما اشكل إه من المواضع التي اشكت على بعض الصحابة إن أية - 00:07:04

مثلاً سورة الانعام في قوله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمان وهم مهتدون. اشكت على كثير من الصحابة حتى جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا الذي لم يظلم نفسه - 00:07:25

فيبين النبي صلى الله عليه وسلم أن المقصود لأنهم ظنوا أن المقصود بالظلم هنا هو ظلم النفس الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمان والمهتدون. ظنوا أن الظلم في الآية هو ظلم النفس. تقصير في حق الله في جانب الله - 00:07:42

بين النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الظلم الذي تعنون وإنما الظلم هو الشرك. الم تسمعوا قول العبد الصالح لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فيبين أن الظلم مقصود الآية هو الظلم ظلم خاص. وليس ظلماً وليس ظلماً عاماً - 00:07:59 وغیرها من يعني الاحاديث الكثيرة التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم مما غمض واشكت على كثير من الصحابة رضي الله عنهم بعد فترة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم تصدر الصحابة رضي الله عنهم للقرآن الكريم ولتفسيره ولبيانه - 00:08:20

وكان لهم المنهج الواضح في تفسير القرآن الكريم. وقد بُرِزَ عدد من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم ولهم منهج في ذلك ولهم طريقة اه طريقة ومنهج ولهم اساليب في تفسير القرآن الكريم. لأنهم تصدروا بعد النبي صلى الله عليه وسلم لlama لاما في ذلك الوقت - 00:08:39

وبدأوا يبيّنون لاما هذا القرآن العظيم. ويوضحون معانيه ويوضحون آياته. فبرز عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم كان في مقدمة هؤلاء ابن عباس رضي الله عنه حبر لاما البحر - 00:08:59

الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فبرز منه حتى سماه عمر رضي الله عنه ترجمان القرآن الحبر البحر اه ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بُرِزَ في القرآن الكريم واهتم به وكان اه يعني اثر عنه - 00:09:16 كثير من التفسير فكان من ابرز الصحابة في تفسير القرآن الكريم هو ابن عباس ما السبب في ذلك؟ اولاً دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة المباركة. ثانياً اهتمامه رضي الله - 00:09:40

اهتمامه رضي الله عنه بالقرآن الكريم والجلوس له وتفسيره وايضاً من من اسباب ذلك هو بدواوين العرب واعشارها عناته دواوين العرب واعشارها جعلته يهتم بالقرآن الكريم ويتصدر لهذا القرآن الكريم. وايضاً من من اسباب ان الله مد في عمر -

كثيرا فهو يعني توفي سنة ثمان وستين من الهجرة فبخلاف غيره من الصحابة كابي بكر وعمر وغيرهم الذين توفوا يعني في 00:10:16 زمن او في وقت مبكر. فمد الله في عمره الى زمن طويل جعله ايضا يكتر -

تم بتفسير القرآن الكريم. اه ايضا من ابرز الصحابة رضي الله عنهم الذين اهتموا بالقرآن الكريم ابن مسعود رضي الله اه ابن مسعود 00:10:36 رضي الله عنه اه هو اه من المهاجرين بل يعد السادس رجل دخل في الإسلام -

ومن من الصفات التي اثرت عن ابن مسعود انه تلقى سبعين سورة من في النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه بقراءة عبد الله بن مسعود - 00:10:57

والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا امر عبد الله بن مسعود ان يقرأ عليه القرآن فقرأ عليه سورة النساء وهذا كله يدل على شرف هذا 00:11:15 الرجل العظيم وهو عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وقد توفي سنة اثنين وثلاثين -

انظر الى الزمن والفارق بين ابن مسعود وبين ابن عباس. ما يقرب من اكثر من ثلاثين سنة. فهذا الذي جعل ابن عباس في مقدمة 00:11:33 الصحابة في التفسير ابن عباس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم -

توجه الى مكة وعاش فيها بدأ يدرس القرآن ويعلمه ويوضح ويفسر القرآن الكريم في مكة حتى ظهر ما يسمى عند اهل العلم 00:11:49 بمدرسة مكة مدرسة التفسير بمكة اما ابن مسعود فانه توجه الى الكوفة بعثه عمر رضي الله عنه الى الكوفة مدرسا ومعلما وآ -

مهتم ومعلما للناس في ذلك فمكث في الكوفة يدرس الناس ويعلمهم ويفسر القرآن الكريم تلك المدة فلذلك برع في التفسير وله 00:12:16 تلاميذ وسميت مدرسة اهل الكوفة. ومن ايضا من -

اه من الصحابة ممن برع في التفسير علي رضي الله عنه. وهو ايضا عاش في الكوفة. لانه توجه الى تلك المكان بامر من عمر رضي الله 00:12:36 عنه ثم مكث بذلك حتى تولى خلافة المسلمين وهو في الكوفة وانشأ مدرسته المعروفة مدرسة التفسير بالكوفة -

ونشأ له او ظهر له تلاميذ كثيرون في ذلك الوقت وهو كما هو معلوم قد توفي سنة اربعين للهجرة من ابرز الصحابة ايضا غير هؤلاء 00:12:56 الثلاثة ابي ابن كعب رضي الله عنه -

وابين كعب من من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة من الانصار وان كان يعني قد توفي مبكرا لانه توفي سنة اه 00:13:12 احدى وعشرين او عشرين او ما يقارب ذلك الا انه اه كان ممن -

النبي صلى الله عليه وسلم وحتى ان يعني من من فضائل هذا الرجل ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم 00:13:29 قال اوحى اليه فقال آآآ يعني امره ان ان يأمر ابي ابن كعب ان يقرأ عليه سورة -

لم يكن فقال ابي سعاني يعني اسماني الله عز وجل ؟ قال نعم سماك الله عز وجل قال اقرأ ليقرأ عليك ابي ابن كعب فبكى رضي الله 00:13:49 عنه والنبي صلى الله عليه وسلم دعا له لما قال له ليهناك العلم ابا المنذر آآ فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك هو لازم النبي صلي الله عليه وسلم -

والازم مكانه بعد وفاته رضي الله عنه فمكث في المدينة ولم يخرج منها وبدأ يدرس حتى عرفت مدرسته مدرسة اهل المدينة وظهر 00:14:11 له تلاميذ كثيرون تعلموا العلم ودرسوا القرآن وفسروه وظهر عدد كبير منهم في ذلك -

الوقت هؤلاء هم الصحابة الاجلاء او هم ابرز الصحابة مع ان لا يفوتنا ان نعرف ان كثير من الصحابة رضي الله عنهم من برع في 00:14:31 التفسير ابي بكر وعمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة لكن هؤلاء الاربعة هم الذين اشتهروا من بين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في ملازمة القرآن وتدریسه -

وانشاء هذه الحلقات وهذه المدارس التي عرفت اه هنا مسألة مهمة وهي يعني هل اه يعني يعد تفسير الصحابة كتفسير النبي صلى 00:14:51 الله عليه وسلم بمعنى انه لازم لا بد -

ولزاما علينا ان نأخذ بتفسير الصحابة او لا نأخذها او متى نأخذ تباشير الصحابة او متى نرد لها؟ نقول نقول يعني اولا حتى اعود الى

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فاننا نقول ان ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم من اجل التفاسير. ولا يعلى عليه لانه تفسير

بالوحي - 00:15:07

لكن اشترط اهل العلم ذلك صحة السندي ليست كل ما جاءك او كل ما سمعت ان النبي فسر هذه الاية ان نأخذ به وانما لابد ان ان نتأكد من صحة هذا السندي نتأكد - 00:15:27

من صحة هذا السندي وان هذه الاحاديث صحيحة. لان كما سبأتنا التفاسير المأثورة او الاحاديث واقوال الصحابة دخل الصحيح والضعيف فلذلك لا بد من التمييز لا نقبل كل ما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية الا حتى نتأكد - 00:15:41 من صحة ذلك السندي. ومن صحة تلك الرواية. هذا في في جانب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك في جانب تفسير الصحابة نحن نعرف ان الصحابة يعني اه يعني كانت كانت احاديثهم وكانت اقوالهم وروایاتهم وتفاسيرهم كانت تنقل بالروايات - 00:16:01

من قلب الروايات لم يكن هناك شيء اسمه تدوين كتب وتاليف مؤلفات وانما كانوا يتناقلونها في صدورهم بالمشاهدة والرواية ومضت مدة طويلة على هذه الطريقة. نقول في تفسير الصحابة الاصل فيه القبول. ويجب على الانسان ان يقبله. وان وان يأخذ - 00:16:24

باقوال الصحابة متى اذا صحت اسانيدهم اذا ثبتت هذه الاقوال وصحت اسانيدها وجب قبولها. ولذلك حذر اهل العلم واهتم اهل العلم كثيرا اه في في هذه الاحاديث حديث المأثورة - 00:16:44

يعني لا لا نقول انا نأخذ بكل ما ورد وانما لابد ان نميز الصحيح من السقيم لا بد ان يميز ولذلك يعني كما سبأتنا اه ان ابن يعني ورد عنه تفاسير كثيرة جدا ولكن اذا نظرنا في هذه التفاسير نجد في اسانيدها اه من من ترد - 00:17:01

واكثرها ولذلك دخل الوظاعون ودخل الوظاعون كثرة ودخل الكذب عن طريق تفاسير الصحابة وشهر التفاسير التي دخلها الوضع والكذب هو تفسير ابن عباس. لماذا؟ اولا لان ابن عباس اشتهر بين الصحابة بالتفاسير - 00:17:21

ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة التفسير فبدأوا ينسب اليه تفاسير كثيرة. هذا من وجه. الوجه الثاني لقربه من بيت النبوة. وهو اقرب الناس الى بيت النبوة هو وعلى رضي الله عنه لكنه كان هو الاكثر السبب الثالث لان من سلالته من تولى خلافة المسلمين - 00:17:43

في الدولة العباسية فبدأ الوظاعون يتقربون الى الخلفاء في ذلك الوقت باحاديث او باثار ينسبونها الى ابن عباس. فيأتون باحاديث في تفسير الآيات تدل على فضائل مثلا ال البيت او تدل على فضائل خلافة العباسية او تدل على فضائل كذا وكذا وكذا. وينسبون هذه التفاسير - 00:18:03

لابن عباس فلذلك اشتهرت تفاسير كثيرة يعني يحذر كل الحذر من هذه الروايات التي تروى آآ يعني لا يجوز للانسان ان يقبل اي رواية وانما ان يسأل اهل العلم وان يمحض هذه الروايات وينظر فيها فمنها المقبول ومنها المردود ومنها المكذوب ومنها الموضوع فلا بد من النظر والتمييز ولذلك - 00:18:25

اهتمام اهل العلم بتمييز اه حتى يعني الان ولله الحمد ظهر تفسير ابن عباس تفسيرا صحيحا وطبع فعلى من اراد ان يقرأ في تفسير ابن عباس ان يسأل اهل العلم وان يبحث عن التفسير الصحيح الذي نقل او اخذ من كتب من الكتب الصحيحة كالبخاري - 00:18:49 ومسلم وغيره وغيرها من من كتب الصحاح ولذلك هناك كتاب مشهور يمكن بجد بعضهم كثير في المكتبات العامة هو بعنوان تنوير المقباس من تفسير ابن عباس هذا جله كذب على ابن عباس - 00:19:09

جله واكثره كله روايات مكذوبة على ابن عباس رضي الله عنه. ولذلك يحذر من هذا الكتاب اشد الحذر. تنوير المقباس في تفسير ابن عباس نعود الى تفسير الصحابة رضي الله عنهم - 00:19:26

قلنا ان تفسير الصحابة تقبل تفاسيرهم وتعد من اجل التفاسير بعد تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. اه نعرف ان الصحابة تميزوا اية كثيرة ونعرف طريقتهم في التفسير اولا من آآ يعني طريقتهم ومنهجهم في التفسير انهم دائمًا يهتمون اذا جاءت اية سئل عن اية او

ارادوا ان يفسروا اية انهم اول ما - 00:19:40

يبحثون ان يفسروا القرآن بالقرآن لأن من اجل واعظم وافضل التفاسير ان يفسر القرآن بالقرآن. فما ذكر في موضعها شرح او بين في موضع اخر فتلقى ادم من ربها كلمات ما الكلمات؟ ذكرت في سورة الاعراف ربنا - 00:20:04

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لتكون من الخاسرين. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. اين يتلى علينا؟ ها حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فنجد القرآن يفسر بعضه ببعض نجد سورة مختصرة - 00:20:25

نجد قصة من قصص القرآن نجدها في موضع مختصر ونجدتها في موضع مبسوطة ومتوسيط فيها. فهذا من تفسير القرآن القرآن تفسير القرآن بالقرآن هو من اجل التفاسير وافضلها على الاطلاق. الصحابة كان من طريقتهم اول ما يبدأون بتفسير القرآن عندما - 00:20:41

اية ان يفسروا هذه الاية مواضع اخرى بمواضع او بتفسير القرآن بالقرآن فنجد هناك مثلا بعض المواضع نجدها مطلقة ومقيدة. بعضها عامة وبعضها خاصة. فتجد الصحابة رضي الله عنهم ينهجون هذا المنهج. كذلك اه من من طرق - 00:21:01  
صحاب منهج في درس القرآن انهم اذا لم يجدوا لهذه الاية تفسيرا في القرآن الكريم فانه مباشرة يتوجهون الى الاحاديث الواردة عن النبي فما سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير اية من القرآن فسروا القرآن بها ولا يتتجاوزون ذلك ابدا. لا يتتجاوز الصحابة رضي الله عنهم ان - 00:21:21

تخطوا تفسيرا من تفسيرا لایة من القرآن الكريم قد فسرت في القرآن او فسرت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يجدوا لذلك فانهم يجتهدون في ذلك ويستنبطون ولهم الاجتهاد والاستنباط فهم اولا عاصر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:42

واشاهدوا التنزيل وهم من فصحاء العرب وبلغاءهم وقد اختارهم الله سبحانه وتعالى لصحبة نبيه وجالس النبي صلى الله عليه وسلم وهم من اجل من يفسر القرآن الكريم ويعتني به. فلذلك عندهم الات الاجتهاد وفهم لغة العرب - 00:22:02  
فهم القرآن الكريم وموقع نزوله فهم عرفا واسباب نزوله. فاذا سئل عن اية عرفا معانيه وعرفوا اسباب نزوله ففسروها كذلك يعني اه معرفة اسباب النزول عندهم ايضا قوة الفهم والاستنباط. اه مع تفاوت في في ذلك فيما بينهم - 00:22:22

اه بعد فترة الصحابة رضي الله عنهم ومضي عصر الصحابة رضي الله عنهم بدأت مرحلة جديدة من مراحل التفسير وهي مرحلة التفسير التابعين والتابعون هم الذين تلقوا التفسير وتلقوا هذا العلم من الصحابة رضي الله عنهم فهم تلاميذ الصحابة. وكل مدرسة - 00:22:41

من مدارس الصحابة التي ذكرناها لهم تلاميذ آآ لهم تلاميذ. فابن عباس في مكة له تلاميذ كثيرون. آآ منهم منهم مثلا مجاهد رضي الله عنه ومنهم مثلا آآ قتادة ايضا تأخذ العلم ومنهم طاووس ومنهم يعني عدد كبير من تلقوا - 00:23:03  
ايضا عكرمة مولى ابن عباس وسعيد ابن جبير وغيرهم من اخذوا العلم عن ابن عباس واخذ التفسير عن ابن عباس وكذلك اه في الكوفة وفي المدينة وغيرها من اشتهر من من التابعين في ذلك الوقت - 00:23:23  
اه اذن اه يعني اه المرحلة الثالثة من مراحل التفسير هي مرحلة التابعين وانهم تلقوا اه هؤلاء اه التابعون رحهم الله تلقوا تفاسيرهم واوضحوا هذه التفاسير عن طريق الصحابة رضي الله عنهم - 00:23:43

اه ما منهج التابعين في ذلك؟ بلا شك ان منهجهم منهج الصحابة وكانوا يفسرون القرآن بالقرآن تلاميذ الصحابة هم التابعون من تلاميذ الصحابة وتعلموا على ايدي الصحابة واخذوا العلم عن الصحابة رضي الله عنهم. وهم كانوا ينهجون منهج الصحابة رضي الله عنهم او منهج ابرز من برع من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم - 00:24:01

كانوا يفسرون القرآن بقرآن فاذا لم يجدوا يفسروا القرآن بالسنة فاذا لم يجدوا فسروا القرآن باقوال الصحابة فاذا لم يجدوا تفسيرا لان اتسعت دائرة الاسلام واتسع الناس ودخل كثير من الاعاجم وغيرهم في في بلاد المسلمين وتوسعت - 00:24:26  
بلاد المسلمين توزع او يعني آآ وجد عدد كبير من من آآ من التابعين من انتقلوا الى بلاد الاسلام في اماكن مختلفة وفي اماكن

ال المسلمين. فلذلك نشروا العلم ونشروا اقوال الصحابة يعني - 00:24:45

ظهر لهم هناك آآآآ قوة ظهر لهم هناك يعني اماكن وتفاصيل في هذه الموضع. لكن اه مثل ما ذكرنا انه كانوا يعتمدون على تفسير القرآن او بالسنة او باقوال الصحابة او انهم يجتهدون لتوفيق الاجتهاد عندهم - 00:25:05

وهم علماء وهم تتلقوا تفاسيرهم وتلقوا علمهم من الصحابة رضي الله عنهم شاهدوا الصحابة سمعوا عرفا اسباب النزول عندهم التمكّن بلغة العرب فلذلك كانوا يعني او كان يعني حري ان يجتهدوا في القرآن الكريم وان يوضحوا معانيه - 00:25:25

لو نعود كما ذكرنا في في سابق كلامنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن كاملا هل الصحابة فسروا القرآن كاملا ام يفسروه؟ وهل التابعون؟ نقول يعني لأن الصحابة رضي الله عنهم فسروا اغلب القرآن الكريم. وان لم يكن لم يفسروه كاملا. وما اثر او ما قيل ان ابن عباس فسر القرآن كاملا او غيره - 00:25:45

فانهم فسروا ما تحتاج له الامة. او مفسر ما يحتاج له في ذلك الوقت. ولم يفسره اية اية كذلك التابعون ايضا توسعوا في التفسير اكبر دائرة من الصحابة ولكنهم بدأوا يعني يتسعون ولكن - 00:26:05

يعني اه تسع دائرة التفسير عندهم. ونستطيع ان نقول ان يعني نستطيع ان نقول ان التابعين فسروا القرآن كاملا من اوله لآخره. كمجاهد رحمة الله وغيره من اشتهر اه من اه يعني من كبار التابعين من اشتهر بالتفسير انهم فسروا اه يعني مجاهد وسعيد - 00:26:24

بن جبیر وعکرمة والحسن وغيرهم. هؤلاء اثروا عنهم تفاسير كاملة للقرآن الكريم. لكن تفاسير يعني تنقل بالرواية والمشابهة اه يعني عندنا ايضا مسألة وهي مسألة يعني عرفنا اه ان يعني تفسير النبي صلی الله عليه وسلم يجب قبوله اذا صح سنه. اذا صحت الرواية - 00:26:46

عن النبي صلی الله عليه وسلم يجب على المسلم ان يقبله. وليس له ان ان يفسر القرآن او يأخذ برأي اخر غير تفسير النبي صلی الله عليه وسلم. فاذا وجد في كتب التفاسير - 00:27:06

تفسير للنبي صلی الله عليه وسلم فيجب عليه اخذه اذا صح سنه ونقول الحقيقة يعني ايها الاخوة نقول حقيقة آآآ هذه المقدمة نذكرها قبل الدخول في كتب التفاسير التي اولفت هذه مقدمة - 00:27:16

اذا لم يعرفه طالب العلم لم يعرف من بداية التفسير ونشأته والطرق التي سلکها اهل العلم والتي سلکها التفسير والمراحل التي مر بها التفسير اذا فقدها طالب العلم ولم يعرفها ولم يتعرف عليها ثم دخل على كتب التفسير فانه سيحدث سيحدث عنده اشكالات كثيرة. ولذلك نبدأ نحن - 00:27:32

في بداية نشأة التفسير والمراحل التي مر بها الى ان نصل المؤلفات التي الفت في لأن المؤلفات لم تظهر الا بعد مضي المائة الاولى تقريبا يعني القرن الاول والمائة الاولى والقرن الاول لم تظهر فيه مؤلفات في التفسير ولا في غيرها وانما كانت اكثرا العلم ينقل بالمشاة - 00:27:52

ويُنقل بالروايات والمشابهة ولم يكن هناك تدوين وتأليف لكتب اهل العلم الا ما ندر جدا. اه عرفنا اه يعني ان قبول لا يجب قبولك يجب قبول تفسير النبي صلی الله عليه وسلم. اقوال الصحابة هل يجب قبول ان نقول نعم. يجب اذا وجدت انت في - 00:28:16

كتب التفاسير تفسيرا لاحد الصحابة رضي الله عنهم. وعرفت سنه وعرفت انه من التفاسير الصحيحة يجب عليك ان تأخذ به ولا ولا يجوز ان نحيد عنه ولا يجوز ان ننصرف عنه ونفسر او نأخذ باقوال اخرى مقابل. يعني مثلا لو جينا على موضع من مواضع التفاسير - 00:28:38

فسرها النبي صلی الله عليه وسلم او فسرها الصحابة. فلا يجوز ان نعدل عنها الى تفاسير اخرى. مثلا على سبيل المثال الصلاة الوسطى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. ما المراد بالصلوة؟ نجد اقوال كثيرة جدا. قيل ان صلاة العشاء وقيل صلاة المغرب وقيل صلاة العصر وقيل صلاة الظهر - 00:28:59

وقيل صلاة الفجر وقيل الصلوات كلها وقيل هي تتنقل وقيل اقوال كثيرة. لكن اذا نظرنا في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وجدنا انه عنه انه فسر الصلاة الوسطى بصلوة العصر - 00:29:19

حبسونا عن صلاة المساء في في غزوة الخندق قال حبسونا عن عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر الصلاة فسر الصلاة الوسطى بصلوة العصر فلا يجوز ان يفسر لا بالمغرب ولا بالعشاء - 00:29:34

ولا بالظهر ولا بالفجر ما دام ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفسير فليس لك ان تعدل عن هذا التفسير. هذا على سبيل المثال او باقوال الصحابة رضي الله عنهم اذا ثبت اقوال - 00:29:51

رضي الله عنهم فلا يجوز العدول عنها الى تفاسير اخرى. هذه قواعد اساسية يجب علينا ان نفهمها ويجب علينا ان نستوعبها حكم تفسير الصحابة يجب الاخذ به يجب الاخذ به ما لم يتعارض مع احد ما لم يتعارض مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او يكون سنه - 00:30:03

اهيا او غير مقبول فان صحة سنه واجب الاخذ به. كذلك اقوال التابعين هل يجب علينا ان نأخذ بها؟ اذا اذا وجدنا اية لم نجد لها تفسيرا لا في القرآن ولا في - 00:30:23

سنة ولا في اقوال الصحابة ثم وجدنا فيها اقوال التابعين كتفسير مثلا الحسن البصري او قتادة او تفسير سعيد ابن جبير او غيرهم هل يجب علينا ان نأخذ باقوال الصحابة التابعين او لا يجب من العلماء من قال يجب علينا ان نأخذ و منهم من قال ليس علينا واجب ان نأخذ باقوالهم - 00:30:36

والصحيح ان ان الصحيح في ذلك انا نعرف ان التابعين هم ان التابعين هم تلامذة الصحابة واكثر علمهم اخذوه من الصحابة لم يأخذوا من من تلقاء انفسهم ولم يلزم عليهم ولم ينزل عليهم وحي وان ولم يذهبوا الى غير الصحابة حتى يتلقوا هذا العلم. وانما هم لازموا الصحابة وأخذوا. فعلمهم الذي بين ايديهم هو علم الصحابة - 00:30:56

بلا شك فنقول بلا شك ان انه يعني لاما ان يؤخذ باقوال التابعين لمتى؟ متى اذا اتفقت اقوالهم؟ اما اذا وجدنا اية اختلفوا ولا يجب. فاذا وجدنا اقوالا للتابعين او نجد نجد تفسيرا للتابعين قد اتفق اكثرا اجلاء او اكثرا - 00:31:18

كبار التابعين عليه واتفقنا اقوالهم على تفسير هذه الاية وكلهم يفسرونها بهذا الرأي فيجب علينا ان نأخذ به اما اذا وجدنا ان التفاسير قد اختلفت فنجد مثلا هذا يفسر بهذا وهذا يفسر بهذا فلما يجب فلما يجب عليك. اما ان تأخذ به نعم - 00:31:40

تأخذ به لا مانع. نعم تأخذ به لكن لا يجب عليك بمعنى انك اذا تركته لا تأثم. او اذا اخذه فسرته او اذا اخذه بتفسير غيرهم لا تأثم بخلاف ما تقدم كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم او تفسير - 00:31:57

الصحابة رضي الله عنهم اه لكن كما ذكرنا لابد من النظر في الاسانيد. مرحلة النبوة مرحلة عصر النبي صلى الله عليه وسلم مرحلة عرش الصحابة ومرحلة عصر التابعين لابد من من التثبت في اسانيدها. اما ان نأخذ كل ما ورد عن الصحابة او التابعين - 00:32:12

وغيرهم فلا يمكن هذا. لابد من النظر فيها والتأمل فيها اه مثل ما ذكرت لكم في عصر التابعين يعني او في اخر عصر التابعين هو بداية المئة الثانية بدأت ما بدأ ما يسمى بمرحلة تدوين - 00:32:35

فبدأت بدأ اهل العلم يحفظون تفاسيرهم في كتب وفي مدونات هم كانوا يتناقلون بال مشافهة وبالاسانيد. فلما وصل الى هذا وذلك في عصر ابن عبد العزيز رحمة الله فانه لما رأى ان توسيع البلاد الاسلامية ورأى دخول كثير من غير المسلمين في الاسلام ورأى - 00:32:51

بدأت يعني الله الحفظ عندهم تضعف. وقل العلماء ومات كثير ممن من حفظة السنة ومن حفظة العلم ومن من يحملون العلم فرأى فرأى رضي الله عنه ان يجمع آآ يعني يجمع الاثار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:18

عن الصحابة رضي الله عنهم في كل آآ فنون العلم ومن هذه الفنون فن التفسير امر بجمع السنة والسنة تشمل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتدخل في ذلك اقوال الصحابة اذا قلنا بالاثار الواردة يعني بسنة النبي صلى الله عليه وسلم واثار - 00:33:38

الصحابه فبدأت بدأ يدون علم التفسير ضمن كتب السنة. ولذلك لو لو نقرأ في كتب السنة صحيح البخاري نجد كتاب التفسير عند

البخاري مسلم نجد كتاب التفسير السنن الاربع وغيره والمسانيد والمعاجم نجد هناك اثار كثيرة في - 00:33:57  
تفسير القرآن الكريم سواء رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم او كانت موقوفة على الصحابة او كانت من اقوال التابعين نجدها في  
كتب الاحاديث. بعد يعني هذه الفترة الاولى وهذه المرحلة الاولى التي جمع فيها ودونت فيها اقوال التفاسير في كتب السنة ثم  
بعد ذلك جاءت مرحلة اخرى - 00:34:17

وهي تفسير القرآن استقلالاً عن السنة. فبدأ العلماء أه يفسرون السنة أو يفسرون القرآن الكريم أو بدأوا يجمعون التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين في كتب مستقلة مثل تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني -

وهو شيخ الامام احمد آفی مئین وعشرة او ما يقارب ذلك. آ او نعم اه تقريبا وله كتاب اسمه تفسير القرآن العظيم او كتاب اسمه تفسير اه ابن ابي حاتم كذلك قام بتفسير القرآن او بجمع كل - [00:34:55](#) كل التفاسير الواردة عن النبي صلی الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين. وجمعها في تفسيره. وغيرهم ممن يعني اشتهر في ذلك الوقت من العلماء الذين يعني جمعوا التفاسير النبي صلی الله عليه وسلم وتفاسير الصحابة هذه يعني مرحلة جمعت فيها التفاسير المأثورة كالمأثورة - [00:35:14](#)

في كتب التفاسير كتفسير عبد الرزاق وتفسير ابن آبي حاتم وعبد ابن حميد وابن المنذر النيسابوري وغيرهم من يعني ممن تفاسير اه ممن اهتموا بجمع التفاسير المأثورة. ولم يدخلوا في ذلك شيء من اقوالهم - [00:35:34](#)  
او من من كلامهم وانما كانوا يجمعون التفاسير اه المأثورة عن الصحابة المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وعن التابعين ثم انتقلت مرحلة اخرى وهي مرحلة التوسيع بالتفسير - [00:35:51](#)

التوسيع في التفسير وهو ادخال ادخال يعني ايراد كلام ايراد الروايات وايراد الروايات عن النبي صلى الله عليه وعن الصحابة وعن التابعين ثم عرضها ومناقشتها وترجيحها الكلام حولها يعني والتوسيع - 00:36:05

يعني مر بها التفسير في ذلك الوقت يعني الى تقربيا القرن الثالث هذه المراحل مرت بها التفسير في هذه الفترة. بعد ذلك نستطيع ان نقول ان في الى هذه المرحلة ان نستطيع ان نقول ان التفسير انقسم الى قسمين. انقسم الى قسمين عظيمين او قسمين -

ما هما هو تفسير يسمى التفسير المأثور وكل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين هذا يسمى التفسير المأثور كما ذكرنا سابقا كتفسير عبد الرزاق وعبد ابن حميد تفسير ابن المنذر آآ تفسير آآ 00:37:33

آآ ابن أبي حاتم وغيرهم الذين اهتموا بالتفاسير المأثورة ومنذ ومن هؤلاء ايضا ابن جرير الطبرى وغيره. وهؤلاء تسمى تفاسيرهم التفسير بالمأثور. ما يقابلها يسمى التفسير بالرأي وهو الذي يعني يهتم العلماء او يستطيع ان يقول انه يعتمد على الاجتهاد والاستنباط وفهم الآيات. فتتجدد المفسر - 00:37:51

نستطیع ان نقول ان تفسیر انقسم الى قسمین تقسیر فی الاثر - 00:38:16

وتفسیر او تفسیر بالمؤثر و تفسیر بالاجتهاد هذان يعني نستطيع ان نقول هما يعني اه طریقان من اه طریقان من طرق التفسیر لابد شخص ان يفهمه طیب السؤال هنا هل قبل هذه التفاسیر - 00:38:32

نجمع بين اثنين ها ترى السؤال يحتاج الى دقة - 00:38:53

نعم الاثرها نعم مم مثل ما ذكرنا سابقا نعم نعم لا هو يحتاج بعد ايضا الاجابة يعني متقاربة لكنها تحتاج الى دقة وهي ان مثل ما ذكرنا سابقا التفسير بالماثر لا نقبله ابدا - 00:39:12

الا اذا صح الا اذا صح ولذلك سياتينا الان ان هناك تفاسير كثيرة وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم وضعت على الصحابة واذا قيل لك هل قبل تفسير بالاثار؟ نقول لا قبله الا اذا صح - 00:39:45

طيب هل قبل التفسير بالاثر هذا بالرأي اه بالاثر نعم. طيب هل قبل التفاسير بالرأي او لا قبلها؟ نقول التفاسير بالرأي اذا تمت الشروط اذا تمت الشروط في في المفسر بالرأي قبل تفسيره. وهو ما يسمى بالتفسير المحمود. التفسير المحمود فهذا يقبل. اما - 00:39:59

فلا بد ان نميز اه متى يقبل التفسير بالاثر؟ اذا اذا يعني اه صح سنته ورأينا انه من من احد الصحاح او الاثار الصحيحة نعم قبله. اذا وجدناه ليس له احاديث او ليس له اثار صحيحة او ليس له اسانيد صحيحة فلا يجوز قبول - 00:40:21  
بل يجب رده بل يجب رده. ولذلك اهتم اهل العلم بتمييز هذه الاثار والنظر فيها بل يتعقب كثير من اهل العلم الاثار الواردة ويبينون ضعفها ويبينون صحتها اذا هذا ما يسمى بالتفسير اه بالاثر ونعرف ان تفسير الاثر كما تقدم معناه هو اجل او اجلها تفسير القرآن والقرآن ثم تفسير بالسنة ثم باقوال الصحابة - 00:40:41

ثم باقوال آآ التابعين فهذا هي هذا ما يسمى بالتفسير آآ بالاثر سياتينا الان آآ ان التفسير بالاثر يعني آآ لا يقبل الا اذا تمت الشروط في تمت الشروط في التفسير بالرأي نعرف ان التفسير بالرأي ايضا على نوعين تفسير بالرأي - 00:41:07

المحمود الصحيح الذي على المنهج الصحيح والذي يكون صاحبه قد يعني تمت فيه شروط الاجتهاد وانه آآ وانه يعني حقيق او جدير ان نجتهد ببيان القرآن العظيم او ببيان وتوضيح القرآن الكريم فهذا يسمى بالتفسير المقبول التفسير - 00:41:27  
المحمود هذا مقبول. اما وهو الذي يعتمد على يعني يكون يعني صاحبه متجردا على اتباع الهوى وكذلك يكون يعني خبيرا باساليب العرب بلغة العرب. ويكون معتمدا على فهم القرآن ومعتمدا على فهم السنة. يعني ليس للانسان ان يقوم ويفسر - 00:41:51  
القرآن من اتقاء نفسه وهنا يعني وقفه تأمل وهي اتنا نسمع كثير من يعني بعض حلقات القرآن او بعض الجلسات انهم يأتون على اية من القرآن الكريم وثم يقولون يلا انت عطنا رأيك فيها تأمل تدبر. الله عز وجل يأمرنا بالتدبر - 00:42:09

ولازم نتدبرها جميعا نجلس نتدبرها ونتفكرو كل واحد يعطينا ما عنده ما فهمنا من القرآن نقول ليس لهم ذلك الا اذا كان عنده الله اجتهاد وتدبر. اما اي شخص من الناس من اطراف الناس يأتي ثم يتكلم في القرآن فنعرف ان هناك ايات واحاديث - 00:42:27  
وردت عن هناك ايات جاءت في القرآن الكريم واحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من القول بالقرآن وفي غيره. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر فؤاد كله ذلك كان عنه مسؤولا بلسانه ومن قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار فهناك اثار واحاديث - 00:42:46

وايات تدل على التحذير من ان يقول برأيه. فليس له ان يجتهد ويتأمل ويتدبر بانتقاء نفسه الا اذا كان عنده علم في الله او سبق انقرأ. فاذا مثلا واحسن طريقة في تأمل التدبر نعم نقول ما في مانع. نجلس نتأمل نجلس تدبر القرآن الكريم او نحث على التأمل - 00:43:07

لكن لا بد ان يكون هؤلاء الاشخاص انهم يعني حددوا اية مثلا من القرآن الكريم ثم بعدما عندما حددواها قالوا نرجع الى كلام اهل العلم وننظر فيه ثم نتأمل حتى يكون عندك استعداد هنا عندك استعداد نفسي واستعداد علمي الى ان تتدبر وتستنبط. اما تأتي يعني بغير - 00:43:27

اه غير مؤهل للتدبـر ثم نقول يلا افتحوا المجال للتدبـر وتتجـدـ بعـظـهـمـ يـرـسـلـ رسـائـلـ وكـذـاـ بـاـيـاتـ هوـ يـعـنيـ اـصـلـاـ يـتـأـمـلـ تـلـقـاءـ نـفـسـهـ وـيـمـكـنـ يكونـ عـلـىـ تـأـمـلـهـ عـلـىـ خـطـأـ اوـ تـأـيـهـمـ اـحـيـاـنـاـ رسـائـلـ آـآـ فـيـهاـ تـدـبـرـ الـاـيـاتـ وـهـوـ اـصـلـاـ مـاـ يـعـرـفـ عـنـهـ اـنـ هـلـ هيـ صـحـيـحـةـ اوـ خـيـرـ ثمـ يـرـسـلـهاـ لـاـبـدـ لـاـنـكـ قـدـ تـدـبـرـ فـيـ الـاـثـمـ معـ 00:43:51

مع من يرسلها وانت لا تعرف معناها. فينبغي للانسان عند التأمل والتدبر فيما يسمى بالتفسير بالرأي المحمود. ان يكون من الرأي المحمود وان يكون من اهل التفسير واهل الرأي وان يكون من اهل العلم. اما ان يأتي كل شخص ويقول نتأمل ويكف عن القول في القرآن برأيه. فهذا يعني منزل - 00:44:16

خطير ينبغي للانسان ان يحذر اذن اه تفسير حتى ان يعني حتى التفسير بالرأي التفسير بالرأي المحمود يعني من العلماء من منعه في يعني في قرون سابقة من العلماء من قال نكتفي بتفسير القرآن وبالسنة باقوال التابعين فهم كفونا فينبغي ان نقف عند 00:44:36 عند هذا -

الحدود وتجاوزها فمن العلماء من منع مطلقا التفسير بالرأي ومنهم من اجازه اذا تمت الشروط وهذا هو الصحيح. لماذا؟ لأن الله هناك ايات كثيرة تدل على التدبر يعني هناك ايات التفكير في القرآن ايات التذكر فهل من مذكر عندنا ايات تحت على التدبر والتأمل - 00:45:00

والتفكير بالقرآن الكريم فهذه كلها تدل على جواز الانسان ولذلك في اية النحل وانزلنا اليك الذكر وانزلنا اليك الذكر تبين ناس ما نزلوا 00:45:24 اليهم ولعلمهم يتفكرن. شف الاية لو تأملناها وانزلنا اليك الذكر لتبيهن. عن النبي صلى الله عليه وسلم وخطاب النبي صلى الله عليه وسلم. وانزلنا -

قبل الرسول صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبيهن للناس ما نزل اليهم ثم قال بعدها ولعلمهم يتفكرن. فهذا دليل على جواز 00:45:44 تفسير بالرأي دليل على الجواز وهو افضل مثل ما نصت عليه الاية ان نجمع بين الامرين. نجمع بين التفسير بالاثر والتفسير بالرأي. فنبحث عن التفاسير بالاثار الصحيحة -

فاما وجدناها اكتفينا بها اذا لم يجد فال المجال لك ان تتأمل وتنظر في القرآن الكريم وفي اياته فهذا يعني مما امر الانسان بالتدبر 00:46:06 والتفكير فيه اه متى اذا تمت فيه اه يعني شروط شروط يعني اذا تمت فيه اه شروط - 00:46:26 تفسير وادابه يعني وضوابطه آآ تفسير آآ بالاثر مثل ما ذكرنا لكم متى يقبل اذا صح سند طيب؟ آآ لماذا آآ يعني آآ يعني لماذا نقول اذا صح سند؟ نقول لأن هناك -

روايات كثيرة وصلت الى الوضع والى الكذب في التباسير سواء كذب على النبي صلى الله عليه وسلم او على او على التابعين كما ذكرنا وبيننا اسباب ذلك فاسباب ضعف الرواية اسباب ضعف الرواية اولا هو ظهور الوضع - 00:46:43 وذكرنا ان من اسباب اه اسباب الوضع في التفاسير هو نشأة الفرق تفرق الامة ونشأت ظهور الفرق كفرق الخوارج مثلا والصوفية والرافضة وغيرهم هؤلاء تسببوا في وضع كثير من الاحاديث والاثار في تفسير القرآن الكريم على الصحابة رضي الله عنهم. كذلك يعني آآ قد يكون هناك الانتقام السياسي قد يكون سبب في ذلك - 00:47:00

يعني مثلا اه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم او كذب على الصحابة في تفسير اية تكون يكون مثلا تنسن الى دولة او الى حاكم او الى كذا مما يسمى بالانتقام السياسي كذلك وايضا من من يعني من اسباب الوضع هو دخول كثير من غير المسلمين في - 00:47:27

دخولهم اه يعني لغرض هو الكذب. كما فعل المستشرقون وغيرهم من دخلوا في الاسلام اه آآ وغيرهم ايضا من اليهود والذين ادعوا 00:47:47 الاسلام والمنافقين الذين ادعوا يعني الاسلام وهم قصدهم بذلك هو تشويه الاسلام - كذب على آآ يعني او ايراد بعض الاحاديث والاثار المكتوبة على الصحابة او على التابعين او على النبي صلى الله عليه وسلم. آآ من اقوى الاسباب من اقوى الاسباب ان - 00:48:07

حذفت الاسانيد. حذف الاسانيد هو من اشد اسباب التي يعني دفعت. لو كانت اسانيد موجودة لعرفنا الصحيح من السقيم. لكن لم يقال اه لما نقرأ في كتب التفاسير مثلا اه تفسير ابن عباس طيب من من اي رواية؟ ابن عباس له تلاميذ كثيرون يرون عنه - 00:48:17

من هم حتى نقبل ونرد اذا جردت الاسانيد واصبح هكذا مجرد قول ابن عباس قول ابن مسعود قول ابي قول علي وقول كذا من غير

من غير اسانيد فهذا يجعل الامة يعني تختلط عليه يختلط عليه الصحيح من الضعيف. هذا من اشد طرق او من اشد الاسباب التي آآ يعني آآ - 00:48:37

دخل على دخل منها الوضع وكذلك والكذب على على النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني بعدها بعد بيان هذا هذه الامر وهذه الاساسيات وهذه القواعد فيمكن لنا ان الان ان يعني ندخل على - 00:48:57

آآ التفاسير آآ او نأخذها نأخذ يعني اكثر او او نستطيع ان نمر على بعض او اشهر كتب والحقيقة ايها الاخوة يعني من الصعب جدا ان ان نمر على جل التفاسير فالتفاسير بالمئات لا يستطيع ان ان - 00:49:16

ان يعني ان نعرضها في مثل هذه هذا الوقت اليسيير. فهي تحتاج الى وقت طويل جدا اه يعني لعرضها. ولذلك يعني سنمر على اشهر التفاسير التي يحتاجها طالب العلم والتي هي منتشرة موجودة في المكتبات. طالب العلم اذا اراد ان يقرأ في كتب من كتب التفاسير لا بد آآ ان يكون عنده المام - 00:49:36

في هذه هذه الكتب ويكون عند آآ نأخذ اشهر هذه التفاسير الموجودة في المكتبات وهو تفسير جامع البيان لابن الطبرى ومحمد بن جرير الطبرى من المتقدمين من المتقدمين في في يعني في وفاته فهو توفي سنة - 00:50:01

ثلاث مئة وعشرة عاش يعني في القرن الثالث اه فهو يعني قريب من من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومن عهد الصحابة والتابعين ولذلك جاء تفسيره من اجل التفاسير - 00:50:21

ومن مزايا هذا التفسير انه يتلزم الرواية بالاسانيد. لا يحذف الاسانيد وهذا الذي يعني وان وان وجد فيه اسانيد ضعيفة قد يكون هو رأى انها صحيحة او رأى انها مقبولة او رأى انها يعني مما يستشهد بها لكنها في في جلها احاديث مقبولة - 00:50:33

وله او اثار مقبولة فهو يتلزم الرواية برواية بالاسانيد هذى من من يعني اميز هذه التفاسير ومن افضل انه يروي الاثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين يرويها بأسانيدها. فيقول حدثنا فلان حدثنا كذا - 00:50:53

الى ان يسوق السند كاملا اه الى اخر السند اه من افضل المزايا لهذا التفسير هو ان صاحبه محمد بن جرير الطبرى على عقيدة السلف - 00:51:13

او صافي العقيدة سلفي العقيدة وهذى ايضا اهم ميزة ان تقرأ وانت مطمئن للشخص لا يؤول ولا يحرف ولا يعطى آآ هذه او الايات التي تتعلق بالعقيدة تقرأ وانت مطمئن - 00:51:29

ولذلك هو يعد من تفاسير السلف ويعد من التفاسير التي اصحابها على عقيدة سليمة. كذلك يعني من المزايا اللي تميز بها وان كان يعني التفسير يعد من اه التفاسير الكبيرة. يعني هو يقع في ثلاثة جزءا. على حسب يعني على - 00:51:47

الطبعات والطبع المشهورة المعروفة انه يعني كما سياتينا انه يعني اه من التفاسير الكبار اه هنا ايضا كذلك يعني اه عن اياته بتوجيهه الاقوال هو عندما يرد اقوال الصحابة يقول مثلا عن ابن عباس وهو سند اخر عن ابن مسعود وسند اخر عن كذا وعن كذا ثم اذا ورد لك - 00:52:07

الاقوال فيها فانه يختار ويرجح ويبين ويوجه هذه الاقوال. فميته هو عن اياته بتوجيهه الاقوال. كذلك العناية بایراد القراءات لان بعض القراءات تكون تفسير للقرآن العظيم. فهو يهتم بعرض القراءات التي تفسر القراءات التي لها اهتمام بتفسير القرآن العظيم - 00:52:32

او بترجح الاقوال فانه يهتم بذلك آآ دقة استنباط له يعني آآ يعني عناية بالوقوف على كثير من الايات واستنباط الاحكام منها بدقة من المزايا التي تميز بها هذا التفسير ولذلك اثني عليه كثير من اهل العلم يقول هو ابن خزيمة يقول ابن خزيمة عن تفسير - 00:52:52

اه عن تفسير اه ابن جرير الطبرى يقول ما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جرير الطبرى ويقول السيوطي عنه ايضا عن ابن جرير يقول هو رأس المفسرين على الاطلاق - 00:53:16

اه تفسيره يعني آآ مع يعني آآ الى فترة الى فترة قريبة كان مفقودا يعني اه هو كان موجودا ونقل ونقل منه كثير من اهل العلم لكنه

جاء في فترة فقد - 00:53:30

ولم ولم يصل ولم يصل اليه احد الى فترة قريبة يعني قبل حوالي يمكن مئة سنة وصل اليها وصلوا اليه ووجوده. ولذلك اخرج وطبع اول طبعة له سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وعشرين. يعني اكثر من مئة سنة طبع هذا كتاب عندما ظهرت المطابع. لكنه قبل ذلك كان مفقودا - 00:53:48

ولم يعرف اه الكتاب اه يعني الا بعد ذلك. الكتاب تفسير اه قام الشيخ احمد شاكر واخوه محمود شاكر بتحقيق الكتاب لكنهم آآ يعني لم يحققوا كتاب كاملا وانما اه وصلوا الى اه تقريبا سورة ابراهيم. اه يعني يعني اقل من نصف القرآن حققه تحقيقا علميا. اه - 00:54:12

جديرا لكنهم لم يتموا هذا التفسير. آآ يعني وطبع الان بعد طبعا كثيرة. آآ مشهورة لكن هذا تحقيق الشيخ احمد شاكر هو افضلها. ولكن الكتاب بشكل عام سواء حقق بتحقيق الشيخ احمد او غيره. الكتاب جديرا بالقراءة وجديرا بالعناية - 00:54:39  
بالاهتمام. ولذلك اثنى عليه كثير من اهل العلم اه كما قال ابو حامد الاسرائيلي قال لو سافر رجل الى الصين يعني في زمانهم الصين ابعد شيء اه والصين تطلق على شرق على الشرق سواء اه قلنا الصين الصين او ما بعد الصين كاليابان مثلا ونحوها. وكانوا يسمون هذه المنطقة كلها - 00:54:59

الصين فيقول لو سافر احد يعني وهي بعيدة في زمانهم على الابل فيقول لو ساور احد الى الصين حتى يحصل على كتاب محمد بن جرير الطبرى لم يكن ذلك كثيرا - 00:55:19

وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول واما التفاسير التي في ايدي الناس فاصحها تفسير محمد ابن جرير الطبرى فانه يذكر مقالة السلف بالاسانيد الثابتة وليس فيه بدعة ولا ينقل عن المتهمين آآ من من اهل من المتهمين من المفسرين - 00:55:32  
فهذا التفسير انا يعد من افضل التفاسير بالمؤلف وهو يعني له عناية بالتفاسير المؤلف وكذلك يهتم ترجيح الاقوال ويعرض الهواء ويوضح حتى اذا قرأ الانسان فيه يقرأ وهو مطمئن ويقرأ وهو يعرف الراجح لانه يعرض الاقوال ثم يرجح يقول والذين اختارهم والذي - 00:55:49

والذي نراه هو قوله كذا وكذا ثم يناقش الاقوال الاخرى. فله مزايا عظيمة. اه تبصير مؤثر كثيرة لكن هذا اه افظله اجر لضيق الوقت ولا عندنا تفسير عبد الرزاق وتفسير ابن ابي حاتم وغيرهم من التي التفاسير التي طبعت الان وهي موجودة - 00:56:09  
اه من التفاسير التي تعد من التفاسير بالاثر كذلك. اه وقد جاء بعده بمراحل هو تفسير اه يسمى معالم التنزيل يسمى معالم التنزيل اه للحسين ابن ابي مسعود البغوي المتوفى سنة خمس مئة وعشرة تقريبا - 00:56:28  
اه هو فقيه ومفسر ومحدث. يعني معروف بعلمه وتقواه وورعه كما ذكر اهل العلم وواسع المعرفة والعلوم. والمؤلفات كثيرة منها شرح السنة وغيرها. كتب هذا التفسير وهذا التفسير - 00:56:49

اثنى عليه شيخ الاسلام ابن تيمية حتى قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال والبغوي تفسيره مختصر من الثعلب لكنه صان تفسيره عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة الثعلب قبله لكن لم نعرض له لاسباب. اول شيء كتاب تفسير الثعلب يسمى الكشف والبيان عن تفسير القرآن - 00:57:09

اه الثعلبي قبله بزمن ولذلك عرف عن الثعلب انه يجمع كل ما ورد سواء صحيحا او ظعيفا او موضوعا ويوردها باسانيدها ويجعل يعني في في زمانه اه كان يعني الفهم في وقته اه كان هناك كثير يعني العلماء يعني على منزلة كبيرة فهو يورد بالاحاديث ثم - 00:57:29

يسند اليهم الاحاديث ويقول انتم يعني عنايتكم بالاحاديث والحكم عليهم. وهو يجمع كل كما قال شيخ الاسلام ابن سماه شيخ الاسلام ابن تيمية سماه والذي يحطب بالليل يجمع كل شيء. كل ما وجد في الارض وضعه معه. لانه لا يرى ولا يبصر. فسمى هذا صاحب - 00:57:51

كتاب التفسير الثعلبي سماه حاطب لانه يجمع كل شيء ولذلك لم نعرض له لانه فيه اقوال مبتدعة وفيه اقوال ظعيفة وفيه اقوال

موضوعة وفيه اقوال صحيحة رحمة الله كان صاحب ديانة وصاحب علم وصاحب معرفة لكنه جمع كل لانه قال انا يعني كان في منهجه انه يجمع كل ما ورد عن الصحابة - [00:58:12](#)

والتابعين مما صح او لم يصح ويقول انا احيل القارئ الى النظر في اسانيدها لكن لما جاء البغوي بعده اختار منه ما صح وحرص [00:58:34](#) البغوي على ان يختصر تفسير الثعلب ويورد فيه ما صح. وتفسير البخوي مطبوع في اربعة مجلدات -

ومحقق ومع هذا يعني البغوي امام محدث وله عنابة بالاحاديث الصحيحة ومع ذلك هو حرص كل الحرص واشترط [00:58:53](#) على نفسه الا يرد الا احاديث والاثار التي يأخذها من تفسير الثعلب بان تكون صحيحة ومع ذلك -

وجد في تفسيره بعض الاحاديث والاثار والاقوال يعني الضعيفة لكنه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية يعني شيخ الاسلام ابن تيمية [00:59:13](#) اثنى عليه يقول اه يعني صانه من الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة ولكن مع ذلك وجد فيه لكنه اسلم بكثير من الثعلبين -

فيعني التفسير البغوي له مزايا. اولا ليس بالطويل الممل وليس بالقصير المخل. وهو كتاب متوسط في اربعة مجلدات طالب العلم [00:59:32](#) يستطيع ان يقرأ فيه آآ ويتأمله وهو له عنابة كبيرة بتفسيره بتفسيره بالاثر ولذلك يعد من تباشير المؤثر -

لانه يهتم بتفسير اقوال الصحابة والتابعين. وقد يستطيع ان يجتهد فيها لكن الغالب عليه هو التفسير اه بالاثر اه من التفاسير التي [00:59:52](#) نستطيع ان نمر عليها الان يعني على عجلة -

الان مضت تقريريا ساعة. آآ من تباشير تفسير ابن عطية. تفسير آآ ابن عطية الاندلسي. وكتابه اسمه حرر الوجيز في في تفسير [01:00:10](#) الكتاب العزيز وابن عطية معروف من علماء الاندلس توفي سنة خمس مئة وواحد واربعين خمس مئة وواحد واربعين فهو من -

من يعني تفاسير المغاربة عندنا تباشير مشارقة وتفاسير مغاربة بسير المشارقة اه مثل ما ذكرنا ابن جرير الطبرى اه البغوي مشرقي [01:00:35](#) لانه في بغداد اما هذا فهو رأى لهذا الرجل وهو ابن عطية الاندلسي من التفاسير المغاربة ولذلك لا بد ان نلاحظ هناك فروق وتميز [01:00:59](#) وتميز بين هذه -

لان المغرب والاندلس وبلاد بعيدة عن بلاد المشرق فتجد هؤلاء لهم تميز في القرآن الكريم وهم في تفسير القرآن الكريم. ومع [01:01:15](#) ذلك كان يستفيد بعضهم من بعض ويأخذ بعضهم من بعض -

ابن ابن عطية آآ رحمة الله آآ يعني كتب تفسير هذا وطبع اه وهو مطبوع الان في اربعة مجلدات. وهو تفسير متوسط. اه يعد من [01:01:32](#) التفاسير بالمؤثر ولكنه اذا تميزت -

اذا اذا تأملنا نجد انه ليس تفسيرا بالمؤثر تفسيرا بحثا او صرفا وانما يغلب عليه هو يورد بهم ويعدني بتفسير القرآن بالقرآن [01:01:52](#) والسنة ولكنه يجتهد اجتهادات كثيرة ويورد اقوال العرب والاشعار فله مزايا يهتم بالمسائل -

قوية كثيرا ويستشهد لها باشعار العرب اه يقول هنا يقول ابن الجزيء يعني على على كتاب ابن عطية يقول واما ابن عطية فكتابه في [01:02:07](#) التفسير احسن التأليف واعدها فانه اضطر -

على تأليف من كان قبله فهذبها ولخصها وهو مع ذلك حسن العبارة مسدد النظر محافظا على السنة وعبارة محافظة على السنة [01:02:26](#) المقصود انه يهتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وباقوال الصحابة لكنه في عقيدته اشعري -

ابن عطية يحذر الانسان عندما يقرأ في تفسير العطية يعني التفسير البغوي على مذهب السنة على مذهب اهل السنة والجماعة. [01:02:46](#) تفسير ابن جرير الطبرى يعد من كتب تفسيري على مذهب السنة والجماعة. لكن التفسير الثالث هذا الذي بين ايدينا هو تفسير ابن عطية. كما قال الشيخ كما سأتينا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وتفسير ابن عطية -

وامثاله يقول اتبع عن السنة وجماعه اسلم من البدعة من تفسير من غيره من التفاسير ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير [01:02:46](#) المأثورة عنهم على وجه لكان فاحسن واجمل فان كثيرا ما ينقل من تفسير محمد ابن جرير الطبرى - وهو من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرها. ثم انه يدع ما نقله ويحكي آآ كلام اهل اهل العلم او كلام اهل الكلام. فهو يفسر واذا مر

على ايات الصفات وايات العقيدة فانه يحرفها ويسلك فيها مسلك الاشاعرة فهو على مدى الاشاعرة نعم - 01:03:01

اي نعم في يختلف لا في اربع مجلدات في ستة مجلدات يختلفون طبعا طبعا في طبعا على اربع مجالات في طبعة في ستة مجلدات او خمسة يختلف يعني لكنه يعني طبع على اكثر من طبعه. كما سياتينا يعني حتى يمكن ان نقول مثلا آآ البغي قد يكون اكثر او قد يكون اقل - 01:03:21

تختلف تكون مضغوطة تكون يعني السعدي تفسير السعدي كما سياتينا في سبعة مجلدات وفي مجلد واحد وهو يختلف من طبعه الى طبعه فلا يستطيع الجزم لكن نقول الاشهر اللي مثلا يعني الطبعة المتداولة المشهورة قد تكون في - 01:03:46  
كما سياتينا في كثير من كتب آآ التفاسير اذن هذا تفسير ابن ابن عطية يعني وما ذكر حوله اه يعني اشهر او ما ما يتميز به تفسير ابن عطية انه يذكر الاية في تفسيره ثم يفسرها بعبارة يعني - 01:04:03

سهلة ويرد بالتفاسير بالمؤلف سواء عن عن في الاحاديث في الاحاديث او اقوال الصحابة او آآ يعني اقوال التابعين ثم اه هذه الاحاديث واستشهد ويكثر من استشهاد بالشعر العربي ويحتمكم الى اللغة العربية كثير. وهو عندما يناقش في مسائل - 01:04:25  
ناقش في تفسير بعض الایات فانه يحتمكم الى اللغة العربية وعنه يعني القدرة على استشهاد بالاحاديث وعنه القدرة على الترجيح ومناقشة والمناقشة حول ما يختاره من من الاقوال وي تعرض للمسائل النحوية فهو له يعني باع طويل في المسائل النحوية يعني وقدم - 01:04:45

وراسخة في في النحو ولذلك يورد ويرجح ويختار ويبيّن بعض الایات التي يكون فيها اشكالات من الناحية النحوية فهو يعني يهتم بالصناعة النحوية ويرد كثير من القراءات هذا ما تميز به آآ المحرر الوجيز لابن عطية الاندلسي المغربي. آآ من اشهر تفاسير ايضا - 01:05:05

اه من اشهر التفاسير بالمؤلف اه على الاطلاق يعني من اشهرها ايضا تفسير اه القرآن العظيم لابن كثير واسماعيل اه ابن عمر ابن كثير معروف انه من علماء الشام ويعد من التفاسير المشاركة - 01:05:28

وهو من علماء الشام آآ توفي سنة آآ سبعينية واربعة وسبعين. آآ له يعني آآ شافعي المذهب سلفي العقيدة هو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية. وله مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة في الفقه وفي التاريخ له الكتاب البداية والنهاية - 01:05:47  
آآ له في السنة ايضا آآ جامع المسانيد العشرة وغيرها آآ وكتاب هذا يعد من اشهر التفاسير يعني ومن اشهر التفاسير بالمؤلف ويعود هو ايضا حتى عده بعض اهل العلم المرتبة الثانية مع بعد ابن جرير الطبرى - 01:06:11

المرتبة الثانية بعد ابن جرير الطبرى يأتينا تفسير تفسير القرآن العظيم لابن كثير. اه وجد قبولا اه ذاتعا في العالم الاسلامي في زمن ابن كثير وبعد ابن كثير الى العصر الحاضر. يعني وجدوا قبول في في وشهرة عالية يعني ما في شخص من من - 01:06:35  
من طلاب العلم الصغار او من غير طلاب العلم الا تسأله عن التفسير يقول لك تفسير ابن كثير ولذلك يعني اهتم. ويعني طريقته معروفة. انه يفسر القرآن بعبارة سهلة موجزة. ثم يجمع كثير يحاول - 01:06:57

او يفسر هو طريقته تفسير القرآن القرآن. لانه لانه سلك اه يعني منهج شيخ الاسلام ابن تيمية انه افضل الطرق تفسير القرآن والقرآن كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان يفسر القرآن بالقرآن افضل طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم - 01:07:13

التابعين فنجد ان شيخ ابن كثير وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية طبق قاعدة شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية في تفسيره وهو اول ما يبدأ بتفسير الاية يأتي عليها ويجمع كل ما ورد حولها من الایات القرآنية - 01:07:32

ثم ينتقل بعد ذلك كل ما ورد من الاحاديث وهو امام في الحديث وامام في الحديث ولذلك يعني يتعقب الحديث ويبيّن صحيحة من ظعيفا. وهذه ميزة وجدت عند ابن كثير - 01:07:51

قد لا توجد عند غيره من من المفسرين. كذلك يورد كل يورد يعني كل او يحاول ان ان يرد اكثرا ما ورد في تفسير هذه الاية من اقوال الصحابة اقوال التابعين وهو يهتم بتفسير القرآن من القرآن وبالسنة وباقوال الصحابة وباقوال يسلك هذا المسلك في كثير من

مواضع اه التفسير ولا تكاد تجد - 01:08:05

موضع من مواضع التفسير عندما يفسره ابن كثير ابن كثير الا ويسلك هذا المسلك. وهذه افضل من افضل الطرق التي يفسر بها القرآن العظيم وكذلك من مزايا هذا التفسير تفسير ابن جرير الطبّري فمن تفسير ابن تفسير ابن كثير من مزايا تفسير ابن كثير -

01:08:25

انه عندما يرد الاقوال ويرد التفاسير المأثورة فانه يدخل هو بنفسه ويرجح ويناقش ويميز بين الضعيف ويتعقب ويختار فله يعني قدرته على ان يختار ويميز ويرجح فلذلك -

01:08:45

يعني الترجيح بين الاقوال وتضعيف بعض الروايات وتصحيح بعض الروايات تعد ميزة يعني واضحة في تفسير اه في تفسير ابن في تفسير ابن كثير رحمة الله. اه كذلك يعني اه يورد بعض الاسرائيليات كما يريدها غيره البغوي يرید اسرائيليات وبنجرير يرید لكن -

01:09:05

ميزة ابن كثير انه عندما يرید لا يتركها وانما يتعقبها والاسرائيليات يعني لو وقفتا معها وقفه الاسرائيليات هي الاقوال التي نقلت عن اليهود والنصارى نعرف ان من اليهود من دخل في الاسلام -

01:09:26

عبد الله بن سلام رضي الله عنه من الصحابة وكتب الاخبار ووَهَبَ ابن منبه وغيرهم من دخل في الاسلام وهم اصلا او وكذلك ابن جريج وغيره من دخل في الاسلام وحسن اسلامهم لكنهم في في الاصل كانوا يهودا او نصارى ثم دخلوا في الاسلام واصبحوا من -

01:09:43

علماء المسلمين لكن عندهم روايات من التوراة حفظوها في صدورهم وبدأوا يفسرون لأن هناك كثير من الآيات التي تناطح اليهود النصارى او تقص علينا ما جرى لليهود آآ او ما جرى لبني اسرائيل. فهم ينقلون هذه التفاسير من من آآ من التوراة -

01:10:03

ما حفظوها في صدورهم ثم يفسرون فيها القرآن. ولذلك بعض الصحابة وبعض التابعين اه بل جل التابعين نقلوا وأخذوا هذه التفاسير من هؤلاء اقطاب والذين اشتهروا بالاسرائيليات. الاسرائيليات هل نقلها او نردها؟ لو جاءك شخص قال لك طيب كيف تقول الاسرائيليات ثم تجد -

01:10:23

تجد ابن جرير الطبّري على جل يعني منزلته ومقامه. والبغوي وابن عطية وابن كثير يریدون هذه تفاسير ويریدون هذه فهل نقل او نردها؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن يعني عن او عن احاديث -

01:10:43

والاقوال عنبني اسرائيل قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج وفي رواية قال لا تصدقوهم ولا تكذبواهم فما موقف اهل العلم ما دام رخص لهم؟ ما موقف اهل العلم في رواية للدراسة الاسرائيلية؟ قالوا الرواية الشرعية تنقسم الى ثلاثة اقسام كما قسمها شيخ الاسلام ابن تيمية في -

01:11:03

انها تنقسم الى ثلاثة اقسام روايات اسرائيلية منقولة عنبني اسرائيل في تفسير القرآن الكريم لكنها موافقة للتفسير وللقرآن الكريم فهذه نقلها روايات اسرائيلية منقولة عنبني اسرائيل عن علماءبني اسرائيل الذين دخلوا في الاسلام. لكنها مخالفة لما ورد في ديننا. سواء -

01:11:21

القرآن في السنة فهذه ترد لا يجوز الاخذ اخذها وروايات اسرائيلية منقولة عنبني اسرائيل وعن علماءبني اسرائيل دخلوا في الاسلام. لكنها لا نستطيع ان نقول انها موافقة ليست موافقة -

01:11:44

وليس مخالفة يعني ليست ليس هناك ايات تؤيدها واحاديث. وليس هناك ايات تردها او احاديث تردها. فهذه يجوز تجوز روايتها وان انا الاولى تركها وان كان الاولى تركه. لماذا؟ لأن عندنا كتاب الله عندنا كتاب الله عز وجل. وعندنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصابحة. فنحن في غنى -

01:11:58

عن ان نحتاج الى وخاصة انهم حرفوا وغيروا وبدلوا فلذلك نحن في غنى عن هذه التفاسير. وابن وابن كثير كما ذكرنا يورد الاسرائيليات في لكن من ميّزته انه يتعقب هذه الاسرائيليات. لا يتركها. وانما يتعقبها ويحكم عليها في الغالب -

01:12:22

آآ عرفنا ان تفسير ابن تفسير ابن كثير حظي بالقبول في اوساط العالم الاسلامي اه في عصور مختلفة منذ عصر اه من عصر

اه بهذا الكتاب وطبع عدة طبعات واختصر ايضا عدة اختصارات من أشهر هذه المختصرات اه هو باختصار الشيخ احمد شاكر ويسمى بعمدة التفسير. هذا من افضل المختصرات لتفسير ابن كثير. ما الذي صنعه ابن الشيخ احمد شاكر؟ قام بحذف الاسانيد التي -

01:13:02

رأى انها ضعيفة وحذف الروايات الاسرائيلية واختصر على الصحيح منها. اختصر على رواية الصحيح التي ذكرها ابن كثير وهو من اجل هناك مختصرات كثيرة لكن هذا من افضل المختصرات في تفسير ابن تفسير ابن كثير - 01:13:24

اه هناك مختصرات كثيرة لا يأس بها يعني اغلب مختصرات تفسير ابن كثير مختصرات مقبولة. اغلبها سواء اختصار آآ المبارك كوري او اختصار مثلا محمد كريم راجح واختصاره محمد الرفاعي وغيرها هذه اغلبها مختصرات مقبولة لكن افضلها واحسنها هو وهو مختصر الشيخ احمد شاكر - 01:13:42

اه طبع عدة طبعات الاصل طبع عدة طبعات اشهرها الطبعة التي طبعت اه بدار طيبة اه طبع في ثمانية مجلدات بتحقيق اه سامي السالمة هذا من افضلها وكان هناك يعني بعض الطبعات التي طبعت باربعة مجلدات او غيرها او طبعت في تفاسير - 01:14:09

مع تفاسير اخرى لكن هذه هي آآ يعني احسنه وشهرها اه من التفاسير ايضا بالمؤلف اه نختتم اه يعني التفاسير المؤلف بهذا التفسير وهو تفسير يسمى الدر المنشور في التفسير بالمؤلف للسيوطى والسيوطى آآ يعني في القرن العاشر تسع مئة واحدعش وفاته - 01:14:30

يعني ما بين التاسع والعشر. ومعروف السيوطى يعني من علماء الاسلام المعروفيين. اه قام اولا بتأليف كتاب اسمه ترجمان القرآن وجمع كل ما ورد عن الصحابة والتابعين عن كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين واقتصر على المؤلف ولم يدخل عليهم - 01:14:55

شيء من كلامه ابدا لم يدخل على هذه الاثار شيء من كلامه ابدا وانما يرد الاثار فقط وقام بكتاب الفه وسماه ترجمان القرآن وكان يروي به في بالاسانيد ويقول ما يروي يقول مثلا قال ابن ابي حاتم حدثنا حدثنا فلان الى ان يسوق السنن قال ابن جرير الطبرى حدثنا الى ان يسوق ثم لما رأى الكتاب في - 01:15:20

ترجمان القرآن قد سيكون كتابا كبيرا واسعا قام باختصار الاسانيد. فبدأ يقول اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ولا يسوق السند اخرج ابن جرير عن ابي ابي كعب او علي ابن مسعود ولا يسوق السند فيورد الاحاديث بهذه الصفة - 01:15:43

والله هذا الكتاب الذي اه طبع فيه عدة طبعات كثيرة بعضها في اربعة مجلدات وبعضها في مجلدين وبعضها في ستة مجلدات وبعضها في اكتر من مجلد الكتاب اسمه الدر المنشور بالتفسير بالمؤلف للسيوطى. لكن يعاب على - 01:16:03

هذا الكتاب ان آآ كما هو معروف عن آآ كما هو معروف عن السيوطى انه لا يهتم بتصحيح الاحاديث لا يعني بتصحيحها او تضعيفها فهو يورد كالثعلب كما يورد مجرد ايراد هذه الاثار ولا يحكم عليها فنجد من هذه الاثار ما هو موضوع - 01:16:23

وما هو ضعيف؟ وما هو ساقط السنن؟ فهو يورد فقط ويحيلك الى آآ الى ان الى ان تنظر انت في اسانيدها وانما يحكم لا يحكم عليه. وهذا مما يعاب على هذا هذا التفسير - 01:16:42

آآ هذه يعني هذه جل التفاسير هذه جل التفاسير واهم التفاسير بالاثر الان نأخذ التباشير بالرعي. هناك تفاسير كثيرة بالرأي. آآ لكنها ينبغي يعني النظر فيها النظر يعني بتأمل ولذلك نحن يعني - 01:16:57

سنحاول اننا نقسم هذه التفاسير بالرأي منها يعني الصحيح المقبول ومنها المردود ومنها المتوسط فلا بد النظر فيها من هذه التفاسير اه يعني تفجير بالرأي اه تفسير الكشاف وصاحبها هو آآ محمود - 01:17:17

ابن عمر الزمخشري اه متوفى سنة خمس مئة وثمانية وتلائين اه الكشاف اه له مزايا وله عيوب وهو من التفاسير بالاثر. او هو من التفاسير بالرأي. وتفسيره هذا لا نستطيع ان نحكم عليه بأنه تفسير مذموم - 01:17:41

او تفسير محمود فيه محمود او فيه مذموم. ولذلك نحن تعرظنا له لانه يخلط بين هذا وهذا. لكن اه الكشاف اه هذا التفسير آآ ينبغي الحذر منه لان صاحبه كان على معتقد آآ يعني على كان على مذهب المعتزلة - [01:18:00](#)

ولذلك اه يعني سنذكر في ما فيه من مزايا ثم يعني نذكر ما فيه من من عيوب واشهر عيوبه ان الرجل اه على مذهب المعتزلة يعني معتزل او اعتزالي المذهب. فلذلك معتزلي الاعتقاد فلذلك ينبغي الحذر. ونعرف ان المعتزلة هم يخالفون اهل السنة - [01:18:20](#)

في كثير بل ينكرون كثير من من يعني من اه من اصول اهل السنة والجماعة يعني مثلا اه ان مرتکب عندهم انه خالد مخلد في النار وان في الدنيا بين منزليين يعني يعني بين منزليين - [01:18:43](#)

كذلك بالنسبة للرؤية ينكرونها على الاطلاق. والصفات الله يعني لا يقولون بها وغيرها من الاشياء التي يخالفون بها. لكن هذا الرجل هذا صاحب التفسير الكشاف يعني يفتخر باعتزاليته يبررها في كتابه وقد يخفيفها ولذلك لا يستطيع - [01:19:03](#)  
او حتى طلاب العلم لا يستطيعون ان يستخرجوا منها اعتزالياته. ولذلك ذكر بعض اهل العلم انه انه استخرج اعتزال بالمناقيش مخرج اعتزالية المناقيش آآ من شدة ما يخفيفها ولذلك هو يعني - [01:19:28](#)

ينبغي الحيطة والحذر من هذا التفسير. انا اذكره لا اذكره عشان ان تقتني هذا الكتاب. ولا اذكر ان تذهب وترجع من المسجد توجه المكتبة وتقرأ فيها كتاب لا انا اذكره حتى تعرف ان هناك تفسير بهذه الصفة - [01:19:49](#)

فينبغي ان تحذر منه واذا قرأت فيه او وجدت احدا من الناس يقرأ فيه ان ان تبين له تقول هذا التفسير فيه كذا وكذا وفيه من الاخطاء وفيه كده وكده لانه صاحبه عفا الله عنه يتهجم احيانا على اهل السنة والجماعة يصفهم باوصاف مقدعة - [01:20:05](#)  
ويتكلم عليهم آآ ولذلك ينبغي الانسان يعني آآ حتى كثير من اهل العلم حذر من القراءة فيه والنظر فيه. الا لمن عنده علم ومعرفة آآ يكتب التفاسير وعلم ومعرفة بالتفاصيل اما ان يدخل هكذا ويقرأ فينبعي - [01:20:25](#)

له ان يحذر منه اشد الحذر. ومع هذا ومع هذا مع هذه العيوب ومع هذه المخاطر التي نذكرها عن هذا الرجل وعن تفسيره الا انه يوجد فيه من المزايا يعني لا نقص من قيمة التفسير التفسير فيه ما فيه من الاخطاء وفيه ما فيه من المخاطر التي قد يعني يقع فيها الطالب - [01:20:45](#)

وهو لا يشعر ولا يدري عنها اه فينبعي له ان يعني حتى يعني ذكر اه هم يقولون بخلق القرآن معتزلة يقولون ان القرآن مخلوق وهو آآ ليس مخلوق. والقرآن كلام الله تكلم به. وهم لا وصلوا الى يعني هم الذين دفعوا او دعاهم الى ان يقولوا ان [01:21:09](#)  
لان القرآن مخلوق لانه كلام الله وهم لا يثبتون صفة الكلام تدرج من انكار صفة الكلام الى انكار القرآن وقالوا طيب القرآن قالوا القرآن ليس كلام الله. وانما هو مخلوق. طيب - [01:21:29](#)

آآ هو اول ما بدأ بتفسيره لما كتب تفسيره طلب منه طلابه ان يكتب لهم تفسيرا بدأ في بدايته قال الحمد لله الذي خلق القرآن شف عبارته اول ما بدأ قال الحمد لله الذي خلق القرآن - [01:21:42](#)

فجاء طلابه قالوا اذا كذبت مثل هذا لن يكون له رواج ولن يقبل فبدأ يفكر وينظر فقال اذا نأتي بعبارة شف من دقة الرجل وينبغي الحذر يعني لما اقول لكم احذروا في قراءته يعني يمر تمر - [01:21:59](#)

اشياء ما تنتبه لها. لما قيل لهم يعني قيل له لا تكتب الحمد لله الذي خلق القرآن لانه لن يقبل منك الكتاب ولن يكون له رواج. قال اذا نغيره وبدأ يفكر فقال جاء بعبارة موهمة - [01:22:15](#)

وقال الحمد لله الذي جعل القرآن وجعل هذه تأتي في اللغة بمعنى خلق. جعل الظلمات والنور وتأتي بمعنى صيرها تأتي بمعنى صير. فان قلت لان الله عز وجل قال انا جعلناه قرآننا عربيا. اي سيرناه - [01:22:29](#)

انت تقرأها تظن انه جعله بمعنى صغير وهو لا هو يريد جعله بمعنى خلق وهذى من الاشياء التي تفوت على بعض الناس عندما يقرأ وتجد اقرأ في كثير من المواضع التي يعني لها علاقة بالعقيدة ولها علاقة تجد ان الرجل يعني نعلم حتى يعني شف في اية - [01:22:47](#)

ايات القرآن الكريم لما جاء عند تفسيرها آآ في قوله سبحانه وتعالى كل نفس ذاتة الموت قال سبحانه وتعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. قال ولا اعظم من هذا - 01:23:08

ابدا هو يقول كذلك يعني لا فوز فوقه ويريد ان ينفي الرؤيا شف الرجل يريد ان ينفي الرؤيا لان اعظم اعظم نعيم يتعمد بها به المؤمنون في جنات النعيم ورؤية الله عز وجل. وهو لا يرى الرؤيا ابدا. فلذلك لما جاء عند - 01:23:24

هذه الاية ها فقد فاز قال ولا ولا وليس فوق ذلك فوز يعني دخولك الجنة هو اعظم فوز. طيب والرؤية؟ هو يريد النفيها لكن انت تقرأ ما تدري تفوت عليك مثل هذه الاشياء الخطيرة. فلذلك انا اقول الكتاب يعني ينبغي الحيطة والحذر في قراءته. في مزايا - 01:23:43

آآ من مزايا من اعظم مزايا هذا القرآن لما تقرأه هو يعني يعني يستثيرك احيانا ويجذبك في قراءة الكتاب. الكتاب يتميز باعجاز عجيب. رجل اعطي يعني اعطي القدرة على على يعني صناعة العبارة الجميلة وقدرة على يعني البيان عندهم فصاحة وعنه بيان لما تقرأ - 01:24:05

بيانه وفصاحته ويظهر كثير من وجوه الاعجاز في القرآن الكريم ويظهر جمال النظم وترتيب الآيات القرآنية وبلاغة القرآن هو يعد هذا التفسير من اعظم التفاسير بل هو كل من جاء بعده. كل من جاء بعده من التفاسير عال عليك - 01:24:32 في البلاغ القرآنية والاجازة القرآنية لم يسبق الى الى هذا الرجل في تفسير القرآن الكريم بالاعجاز والبلاغة مثله ابدا. ولم يأتي احد مثله بعده الا ان مثل ما ذكرت لكم يعني في عقيدته ينبغي الحذر منه. اما في بلاغته واعجازه وبيانه فلا يشق له غبار ابدا - 01:24:52

وكل من جاء من التفاسير التي ستأتي الان ذكرها من التفاسير عالة على هذا الرجل واعطاه الله سبحانه وتعالى من القدرة في بيان اعجاز القرآن الكريم لما تقرأه يستهويك الرجل في بلاغته واعجازه وفصاحته - 01:25:14 وبيانه لكن ينبغي الحذر كل الحذر لانه قد يفوتك. ولذلك انا قلت لكم قال بعض اهل العلم انه استخرج اعتزاليات الزمخشري من تفسيره بالمناقish ما تستطيع ان تمر عليه ما تستطيع تعرفها لكنه يستخرجها لك بدقة - 01:25:30

التفسير الثاني من التفاسير بالرأي هو تفسير الرازى والرازى امام المتكلمين وهو احد اهاد اعمدة الاشاعرة الاول معتزلي ينبغي الحذر منه. فيه ما فيه من المزايا لكن ينبغي الحذر كل الحذر والحيطة في قراءته. يأتينا التفسير الآخر تفسير رازى - 01:25:53 تفسير كبير يقع في في اثنين وثلاثين مجلدا او اكثر او اقل حسب الطبعات آآ جزءا آآ الكتاب واسع كبير. آآ صاحبه على مذهب الاشاعرة. آآ لا يثبتون الا سبع صفات وينفون الباقي. آآ لهم - 01:26:16

في كثير من او في بعض المسائل يخالفون فيها اهل السنة والجماعة والمعروف مذهب الاشاعرة ونحن يعني اه الرجل اه يعني من ائمة الاشاعرة وكتب هذا تفسيره وسماه مفاتيح الغيب او التفسير الكبير تجد في بعض الطبعات - 01:26:36 تفسير كبير او مفاتيح الغيب. آآ من اوسع التفاسير من اوسع التفاسير وكثير ما يعتمد على تفسير الزمخشري وينقل عنه وينقل عن ابن جرير وينقل من هنا وهنا ولكن موسوعة كبيرة - 01:26:56

لان الرجل كان فيلسوف وكان طيبا يعني الرجل يعني دخل في عيون كثيرة وتوسيع ثم كتب التفسير بعد يعني الماء بكثير من الفنون طرق الكلامية وكان يعتمد على الكلام ولذلك تجد الفلسفة ظاهرة في تفسيره. وفيه كل العلوم. يعني حتى ذكر اهل العلم ان في هذا التفسير كل - 01:27:11

اني اردت الطب فيه ان اردت الفلسفة فيه ان اردت علم الفلك فيه ان اردت اي العلوم يتتوسع فيها وكل ما يمر على اية من ايات القرآن الكريم يبحر في معاناتها ويتتوسع سواء في علم الاعجاز سواء في علم الامطار والسحب سواء في علم - 01:27:34

رجل عنده علم. لكنه مثل ما ذكرنا وتفسير هذا لم يكمله وتوفي قبل اكماله وصل الى سورة الانبياء على على قول بعض اهل العلم انه وصل الى سورة الانبياء ثم توفي فجاء بعده من اكمل - 01:27:54

شيئا من ثم جاء شخص اخر واكمel شيئا منه. آ يقول هنا يعد تفسير مفاتيح الغيب او التفسير الكبير الرازي يعد من اوسع التفاسير في علم الكلام وقد تأثر كثيرا بالعلوم العقلية فتوسع فيها وسلك تفسيره مسلك الحكماء والفلسفه وعلماء الكلام واستطرد في العلوم

- 01:28:12 -

الرياضية والطبيعية والفلكلية والمسائل الطبية وملأ تفسيره بهذه العلوم حتى قيل عنه فيه كل شيء من العلم الا التفسير يعني اه يعني ضاع التفسير ما بين هذه العلوم. ضاع التفسير بين هذه العلوم. كل ما دخل في علم بدأ يتسع فيه حتى - 01:28:35

يفقد القارئ معرفة معرفة تفسير الآية اه لما يعني اذكر لك هذا التفسير حتى تكون على معرفة وعلى المام تستطيع ان تقرأ فيه بحذر. في مسائل عقيدة تقرأ فيه بحذر وتأخذ ما فيه - 01:28:57

من خير وتترك ما فيه مما لا يفيدك او او مما يضرك اه التفسير الثالث من التفاسير بالرأي شفنا نحن نحاول ان ننوع لأن الاول في يعني عند المعتزلة او في مذهب - 01:29:15

المعتزلة والثاني عند الاشاعرة واهل الكلام نأخذ الكتاب الثالث وهو كتاب البحر المحيط لابي حيان الاندلسي الاول مشرقي والثاني مشرقي وهذا مغربي وهو تفسير اه البحر المحيط لابي حيان وابو حيان من - 01:29:31

علماء الاندلس لكنه انتقل الى مصر وعاش فيها اه الف اه كتابه هذا البحر المحيط وسماه هذا الاسم البحر المحيط طبع عدة طبعات اشهرها انه في ثمانية اه مجلدات اه اختصره ايضا هو اه يعني اه اختصر الكتاب ولكن هذا التفسير الذي نتحدث عنه البحر المحيط على اسمه - 01:29:51

يعني اسمه واضح انه بحر ومحيط ويعني يعد من ابو حيان من ائمة اللغة والاعراب وقد ملأ تفسير هذا بالمسائل النحوية. فهو فهو يعني عندما يأتي الى تفسير الآية فهو يفسرها ويبين معانيها - 01:30:18

ثم يبحر المسائل النحوية ويدرك خلافات النحوين وخلافات البصريين والковفين ويدرك اقوال اهل النحات يتسع في هذا المجال ويدرك خلافهم في ذلك ويتكلم عن المفردات اللغوية وعن الاعراب واعراب هذه الآية ثم - 01:30:40

يرد القراءات الكثيرة حول آآ التي تخدم الاعراب والتي التي تفيدهم في في الجانب في المسائل الاعرابية فهو يهتم بهذا الجانب كثيرا وان كان له عنایة ايضا بأسباب النزول وبالنسخ المنسوخ وبيان معنى الآيات وكذا الا انه يبحر في هذا - 01:31:00

فالذى يقرأ في البحر المحيط يعيش مع النحات كأنه يقرأ كتاب نحو الذي يقرأ تفسير البحر المحيط كانه يعيش كانه يقرأ كتابا من كتب النحو. ولكنه نحو متعلق بالقرآن الكريم فهو يفيد في - 01:31:18

طالب العلم يفيده في جانب فهم الآيات القرآنية من الناحية اللغوية والاعرابية. من الناحية اللغوية الاعرابية يفيده هذا الكتاب انك تستفيد منه ولذلك يعني كل شخص يأتيك بتفسير تستطيع ان تستفيد لا الفلسفه والطب والفلك وذا تجده عند الرازي تروح للنحر - 01:31:36

او المسائل الاعرابية تجدها عند ابى حيان. تروح لكذا البلاغة تجدها عند الكشاف وهكذا. ولذلك تجد هناك يعني عدة اه آآ اه يعني عدة توجهات لهذه التفاسير. اه من اه يعني من التفاسير ايضا نأخذ بعض التفاسير المتأخرة. اه وهي من التفاسير - 01:31:56

اللي هي يعني طالب العلم ان يعني بها هو تفسير محاسن التأويل للقاسمي وهو من علماء الشام و قريب وفاته قريبة يعني توفي سنة الف وثلاث مئة واثنين وثلاثين يعني ما يقرب من مئة سنة - 01:32:17

تقريبا اه توفي هذا الرجل وعاش في الشام والى تفسيره وعرف بسلامة عقيدته عرف الرجل بسلامة العقيدة وكتابه وكتابه محاسن التأويل آآ للقاسمي هذا الكتاب آآ طبع في سبعة عشر مجلدا آآ يعني من مزاياه انه سلفي العقيدة انه يدافع عن مذهب اهل السنة والجماعة انه يتعقب الاقوال الأخرى - 01:32:35

مذهب اهل السنة والجماعة انه ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية وعن تلميذه ابن القيم. لكن اخذ عليه كثرة النقول انه الكثير تجد صفحات كثيرة ينقلها عن شيخ الاسلام ابن تيمية. ولما يعني سئل هو في زمانه عن ذلك قال اني رأيت الناس في في بلاد الشام -

01:33:03

في زمانه انهم لا يقبلون اي كلام الا اذا نسبته الى شخص من اهل العلم فيقول عندما يأتي بكلام لهم لا يقبلونه فلما هذا كلام شيخ اسلام ابن تيمية يقبلونه اذا قال هذا كلام ابن القيم هذا كلام فلان حجر هذا كلام ا بن قبل وذلك اكثرا هو من النقل في تفسيره -

01:33:23

بهذه الموسوعة من التباشير ايضا آآ تفسير المنار وهو مطبوع موجود ولكن تجديد منار لم يكتمل تفسيره وتفسير المنار لمحمد رشيد رضا من علماء مصر توفي سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين يعني ما يقرب من ثمانين سنة تقريبا اه توفي اه والهذا المؤلف او كان اصل هذا التأليف كان -

01:33:43

هناك مجلة تسمى مجلة المنار في مصر كان يكتب بها الرجل يكتب تفسير القرآن ثم جمع وسمى تفسير القرآن الحكيم او منار ولم يكمله وانما وصل الى سورة يوسف وكتب الكتاب جميل يلاحظ عليه بعض الملاحظات لكنه بجملة -

01:34:13

قريب من اه مذهب اهل السنة وجماعة وهو ايضا يعني يؤيد اه يعني يؤيد اه كلام شيخ الاسلام وينقل عن شيخ الاسلام وينقل عن ابن القيم ويؤيد ارائهم ويدركها في تفسيره وان كان عليه بعض الملحوظات في بعض المسائل العقدية الا انه بجملته -

01:34:33

من كتب اهل السنة والجماعة اه في الغالب يعد تفسيره من التفاسير العصرية الجميلة اه فهو يهتم بالعصر ويهتم بالآيات التي تتعلق بالمجتمع ويتعلق بحياة الناس. ويحاول ان يطبق القرآن وتفسيره على احوال الناس -

01:34:53

اه من التفاسير العصرية تفسير اه السعدي. وهو تفسير كليم الرحمن في تفسير الكلام المنان. الشیخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي من علماء القصيم توفي سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين. وكتب كتاب هذا وكتابه هذا يتميز بمزايا كثيرة. طبع عدة طبعات -

01:35:12

عدة طبعات واصهرها الطبعة الاخيرة هذى الطبعة التي تكون في مجرد واحد بتحقيق الشیخ عبد الرحمن آآ بن معاذا يعد من افضل التحقيقات لهذا الكتاب آآ يعد تفسير ابن كثير بانه تعد تفسير السعدي من التفسير -

01:35:32

بالرأي وهو من الرأي التفسير بالرأي المحمود آآ صاحبه سلفي العقيدة بل يهتم بالآيات التي تتعلق بالعقيدة خاصة ما يتعلق بالاسماء والصفات. تلاحظ ان كثير من الآيات القرآنية تختتم تختتم باسم الله. وكان الله عزيز حكيم. وكان الله غفورا -

01:35:52

هو يهتم بذكر المناسبة. لماذا؟ قال الله عز وجل وكان الله غفورا رحيمه في نهاية هذه الآية. ولماذا قال كان الله عزيزا حكيمه وكان ماذا قال والله علیم حكيم. والله يهتم اهتماما جديرا بهذه الناحية. ويظهر المناسبة فيها. والكتاب يعد من مختصرات التفسير -

01:36:12

اه ويحاول ان يختصر التفسير اه سهل العبارة يستطيع اي شخص من الناس ان يقرأ فيه ويستفيد منه كذلك اه يعني اه ايضا الشیخ اه من مزايا تفسيره انه يقف مع الآيات او مع جملة من الآيات ثم يستخرج ما فيها من فوائد -

01:36:32

حتى انه لما جاء عند الآية السادسة من سورة المائدة وهي آية الوضوء والغسل والتيمم استنبط منها خمسين فائدة فهو يهتم باستنباط ذكر اكثرا من مئة فائدة من قصة يوسف عليه السلام. فهو يهتم بتفسيره باستخراج الفوائد. ويتأمل -

01:36:52

يستنبط من يعني استنباطات جميلة جدا لهم استنباطات عند الآيات عندما يقف عند هذه الآيات يتذمرون ويستخرج ما فيها من فوائد فهذا يعد من آآ أجل التفاسير في العصر الحديث وفيه مزايا كما ان غيره من التفاسير السابقة لكن يعاب -

01:37:13

عليه التفسير هذا يعاب عليه انه يقل من التفسير بالتأثير لانه يعد من التفسير الاجمالي هو لا يتعرض للتفسير القرآن بالقرآن ولا بالسنة ولا باقوال الصحابة. وانما يعتمد على ان يعطيك التفسير المجمل لهذه الآية -

01:37:33

اه وهو تفسير اجمالي فالهذا الذي يعني ان قيل فيه فانه يعني لا يورد فيه التفاسير او طرق التفسير وهي تفسير القرآن او بالسنة او الا في بعض الموضع اه طيب نختم يعني اوشك على الانتهاء -

01:37:51

اه كتاب اضواء البيان في تفسير القرآن للامام الشنقيطي محمد الامين الشنقيطي المتوفى سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين اه من الهجرة وكتابه هذا او ضوء البيان في ايضاح القرآن واضح من عنوانه انه يهتم بتفسير القرآن بالقرآن. فهو اشترط على نفسه انه اذا جاء عند آية فانه فسرها -

01:38:10

يفسرها بآية أخرى. ولذلك إذا قرأنا في تفسيره نجد أنه لا يفسر القرآن كاملاً. وإنما يقف على بعض المواقع التي يريد أن يفسر القرآن بالقرآن أو ظهر فيها تفسير القرآن بالقرآن ثم يتسع في بعض المسائل النحوية وبعض المسائل الأصولية بعض المسائل - 01:38:37 فقهية وهو يعد من يعني معروف أن صاحبه يعني على مذهب أهل السنة والجماعة وهو من علماء موريتانيا انتقل إلى إلى المملكة لاداء الحج ثم مكث في المدينة إلى أن توفي أه في إلى أن توفي أه يعني في - 01:38:57

هنا يعني في في المدينة او في في مكة توفي في مكة عندما يعني توجه الى الحج وانتهى من الحج توفي في ذلك يعني بمكة له مؤلفات كثيرة وشهرها هذا التفسير الذي تميز بمزایا عظيمة من اشهرها انه يعد من من اشهر - 01:39:17

تفاصيل من اشهر تفاسير القرآن بالقرآن ولم يسبق الى هذا التفسير شيء يعني شف مع انه متاخر في عصره الا انه لم يسبق اليه احد من المفسرين الى هذه الطريقة التي التزم بها - 01:39:38

ولابيدين اية الا باية اخرى او بقراءة سمعية كذلك من المزايا التي ذكرناها انه عنده دقة في استنباط الاحكام الفقهية والمسائل الاصولية والمسائل النحوية وهو يهتم الفقه والاصول والنحو.ويرد الاشعار واقوال واقوال العرب آفبها فهو موسوعة.في هذا

ال يقول هنا يعني اه يعد هذا التفسير بحق من خير اه المؤلفات في التفسير قديما وحديثا ومن اتباع اهل السنة وابعادها بدعة والقارئ فيه يجد رائحة علماء السلف ونقاء سريرتهم وصفاء عقيدتهم ودقة استنباطهم وسعة علمهم رحمهم - [01:40:16](#)

رحم الله مؤلفه رحمة واسعة. والى هنا نختتم الكلام حول هذه التفاسير. وحول هذه السيرة العطرة حول حول التفسير تفسير القرآن العظيم وما من به من مراحل آآ يعني سواء في يعني منذ نشأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير النبي - [01:40:36](#)

الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ثم تدوينه والمؤلفات التي الفت فيه. ثم بيان ان التفسير انقسم الى قسمين التفسير المأثور والمؤلفات فيه تعرضنا لشهر هذه المؤلفات وان كانت المؤلفات فيه كثيرة ثم تفسير القرآن بالرأي وعرفنا ان الرأي منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم وذكرنا ذاج - [01:40:56](#)

سواء عند المعتزلة وفي مقدمتهم الكشاف للزمخشري او عند الاشاعرة وفي مقدمتهم مفاتيح الغيب للرازي او ما يتعلق بال نحو والتوسيع من نحو اه كالبحر المحيط او ما يتعلق بالعصر الحديث اه - [01:41:16](#)

تشير مثلا المنار او تفسير السعدي او تفسير الشنقيطي او غيرها. ولعلنا ان نقف قليلا مع بعض هذه الاسئلة التي وردت من بعض ونقرأها على عجلة يقول هذا هل يوجد تفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية؟ الصحيح ان شيخ الاسلام ابن تيمية لم يفسر القرآن كاملا وانما فسر بعض الآيات التي اودعها في بعض - [01:41:34](#)

ثم بعد ذلك استخرجت اه نقلت هذه التفاسير وجمعت من تفسيره اه اما ما يقال انه فسر القرآن كاملا او الف في تفسير القرآن لم يؤلف. ولذلك هو ذكر في ترجمته انه ذكر هو يعني انه ندم في اخر - 01:42:03  
في حياته انه لم يكتب في التفسير شيئا. وهذا يدل على انه لم اما ما ينسب له من التفاسير التي يكتب عليها تفسير ابن تيمية فانها وان قلنا انها تفسير لشيخ الاسلام - 01:42:19

هي منقوله من كتبه ومجموعة من كتبه يقول ما قولكم في تفسير الهرري هذا تفسير متأخر يعني معاصر وجميل ويجمع ما بين المقدمين والمتأخرین آآ لكن يعني انا لم استطع ان احكم عليه من ناحية العقيدة لكن الرجل آآ يعني موسوعة وتفسيره - 01:42:29

تفسير جميل ويعني آآ يجمع بين تفاسير متأخرة ويهتم بترتيبه وتنظيمه طريقة مقبولة ما قولكم في عقيدة القرطبي صاحب الجامع لاحكام القرآن؟ الجامع احكام القرآن القرطبي معروف انه اشعري العقيدة - [01:42:57](#)

اشعري العقيدة فهو اذا جاءت ايات الصفات يؤولها على مذهب الاشاعرة الصريحة ان ولا يقال انه على مذهب السنة والجماعة ابدا صح انه في بعض المسائل انتصر لها السنة والجماعة في مقابل المعتزلة وهو يرد على المعتزلة ويناقش - [01:43:19](#)

لكنه لا يعد من اهل السنة والجماعة طيب الكتب المعتمدة في علم التفسير واصول كتب التفسير التي ينقل منها كتب المعتمدة في

علم التفسير عندنا اشهر مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:43:36

شيخ الاسلام ابن تيمية نقد تفسير واثنى على تفاسير فيعد من افضلها اه عندنا كتاب التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي هذا من افضل الكتب التي تعرض في تاريخ التفسير والمؤلفات فيه وهو عرض الكبير من الكتب - 01:43:56

بين مع بينها ونقدتها واوضح ما فيها من مزايا وغيرها هناك يعني كتب متأخرة مثل تعريف الدارسين لصلاح الخالدي وغيرها من الفت في مناهج المؤلفات اللي المفسرين كثيرة جدا يقول اه - 01:44:12

افضل طريقة لقراءة كتب التفسير وقراءة تفسير ابن كثير طبعا هذا جوابنا عليه ولا ندرسنا كله عن افضل طريقة لقراءة آآ كتب التفسير وخاصة تفسير ابن كثير. عموما يعني حتى الان علق على هذا السؤال. آآ طالب العلم آآ مثل ما ذكرنا ينبغي ان عندما -

01:44:35

اختار الكتاب لابد ان يعرف من من هو مؤلف هذا الكتاب لما يأتي الا تفسيره جريء من هو تفسير جريء؟ اذا عرف من هو ابن جرير اقرأ في كتابه. اذا عرفت من هو الزمخشري اقرأ في كتابه. اذا عرفت من هو الرازي اقرأ في كتابه. اما ان تأخذ كتاب وتأخذ -

01:44:55

وتقرأ لا لذلك لا لا بد من الحذر. ولذلك نحن لم نتعارض ايها الاخوة. لم نتعارض كثير من عندنا تفسير فتح القديم للشوكان لم يتعرض له. تفسير الجلالين لم يتعرض له. تفسير ابن - 01:45:10

تحرير التنوير لم يتعرض تفاسير كثيرة لان الوقت ضيق والتفاسير يعني كثيرة جدا. فعلى كل ينبغي للانسان ان يعرف من هو صاحب التفسير ثم اذا عرف ينبغي له ان يسأل عن هذا التفسير اهل الاختصاص واهل العلم ثم بعد ذلك يقرأ في هذا التفسير. وافضل قراءة -

01:45:22

انك تأخذ التفسير سواء تفسير من كثير الماء الذي مثل التفسير ابن كثير عرفت عقيدته وعرفت الرجل وعرفت سعة علمه تستطيع ان تقرأ في تفسيره اذا اخذت اه اية من الایات القرآن او مقطع من مقطع القرآن الكريم تقرأه اه بهدوء وتحاول ان ان تتعرف على طريقة - 01:45:42

المؤلف وخاصة تقرأ في مقدمة التفسير حتى تعرف طريقة المؤلف لان مقدم التفسير مفتاح للتفسير اما تدخل على سورة الفاتحة مباشرة او سورة البقرة وانت ما تعرف ما الذي ينهجه وما الذي وما طريقة المؤلف فيه؟ هذا قد يعني يضيع عليك الوقت بلا فائدة -

01:46:03

فلابد ان تعرف المقدمة تعرف الرجل من هو تعرف تقرأ في مقدمته ثم تقرأها بتأمل ومعرفة هل هناك كتب اخرجت آآ كلام اهل البدع في التفاسير المشهورة؟ نعم في كتب كثيرة - 01:46:20

اه خاصة فيما يتعلق هناك رسائل علمية سجلت فيما يتعلق بالاسرائيليات او بالموضوعات او بالتفاصيل الساقطة. هناك اه مؤلفات لكنها تعقبات على تفسير معين الا ان تكون التفاسير محققة. تحقيقا علميا - 01:46:40

يقول هنا افضل كتاب في تفسير ايات الجهاد انا ما اعرف ان في تفسير مستقل في ايات الجهاد. لكن هناك عندنا تفاسير ايات الاحكام ويدخل ضمنها تفسير ايات الجهاد يعني عندنا مثلا احكام القرآن لابن عربى احكام الجامع احكام القرآن للقرطبي احكام القرآن الجصاص احكام القرآن للكيده الراسى احكام القرآن - 01:46:57

اه يعني لمحمد اه علي السايس احكام القرآن متأخرة كتب كثيرة متأخرة نجد انهم يأتون الى اه ايات الاحكام من اول القرآن الاخرة. وضمن هذه الایات ضمن ايات الجهاد. لكن ايات الجهاد استقلت وفصلت في كتاب واحد انا ما اعرف. اذا كان هناك ممكن. والله اعلم -

01:47:24

اه يقول لماذا لا توجد حماية لاعراض المسلمين في الجامعات الاسلامية في دول العالم الاسلامي يعني وتترك طيب مختلطة بنين وبنات ونحن نسمع ونشاهد يعني يقصد يقول يعني قصده يعني في الجامعات التي خارج المملكة توجد هناك جامعات مختلطة اكيد توجد هناك جامعات مختلطة لماذا لا توجد - 01:47:46

حماية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبعث حماية لهم ندعوا الله عز وجل ان يبعث عز وجل سبحانه وتعالى حماية لاعراض المسلمين في الجامعات الاسلامية ويكون الانسان بقدرته وبحسبه اذا - [01:48:16](#)

ان هذه الجامعة التي هي يعني هذه الجامعة التي يريد ان يدرس فيها وهي جامعة جامعة يعني في في خارج المملكة مثلا ويعرف ان فيها اختلاط ويعرف ان فيها تدرس بعض المواد الفلسفية والكلامية او المواد التي تتعلق القدح في - [01:48:30](#)

او في اختلاط البنين والبنات او كذا يجب عليه ان لا ان لا يدرس فيها او لا يدرس فيها لماذا سيدفع نفسه او يعني للعرضة آا يعني العرضة لما يفتح في دينه فانسان يعني يطلب العلم فيما - [01:48:50](#)

لكن تطمئن لها النفس يقول من يريد ان يتبحر في علم التفسير ماذا يقرأ من غير التفاسير واسباب النزول؟ هل هناك كتب اخرى؟ هل ننصح باشرطة تفسير الشعر اه نقول اه التبحر اه في علم التفسير اه كتب التفسير بالمئات - [01:49:10](#)

فاما استوعلت هذه الكتب التفسير انتقل الى غيرها انت الان في بداية العلم التفاسير بالمئات وتبعد بالتفاسير المشهورة المعروفة كابن حجر الطبرى وابن كثير وغيرها ابو السعدي وغيرها المشهورة ثم تبدأ تتبحر في الكتب الاخرى وانا اظن ان ان قد يعني يمضي عمرك كله وانت لم تنتهي من كتب - [01:49:31](#)

تفاسير لين تفاسير كثيرة وبالمئات. آا هناك كتب كثيرة اسباب النزول كتب احكام القرآن وغيرها. آا ننصح باشرطة تفسير الشعراوى تفسير الشعراوى فيه خير فيه غير ذلك. آا ننصح نعم تستطيع انت ان يعني الرجل آا يعني عنده بعض الاخطاء عنده بعض الملاحظات - [01:49:55](#)

عنه بعض الاخطاء التي اه يعني اه يلاحظ عليه لكن بجملته التفسير اه من حيث البلاغة من حيث البيان من حيث اعجاز آا القرآنى جميل. الانسان يستفيد مما فيه ويحذر من ما فيه من خير ويحذر ما فيه من شر - [01:50:15](#)

لا ليس سلفيا ابدا اه يقول هنا سؤال واضح الكلام يقول بعض الطالبات في الجامعة يصورون طالبات ملابس النوم او ملابس غير شرعية ثم تنقل هذه الصورة وقد تحفظ وقد لا تحفظ قد تنشر - [01:50:36](#)

لا شك ان هذا لا يجوز اىذاء من المسلمين ونشر الفساد ونشر العورات وبلا شك ان هذا امر محرم. وهو من اشاعة الفتنة واساعة مثل هذه الامور المحمرة الله عز وجل يقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. الانسان يحذر ان يعني كل ما يأتيه من من - [01:51:18](#)

بعض المحادثات او بعض الصور او بعض المقاطع ان ينشروا فقط مجرد نشر نشر هذا قد يدخل في مثل هذا الوعيد الشديد من اشاعة فتنة واساعة اه اشاعة الفساد بين الناس اه في والقذف في اعراض الناس - [01:51:46](#)

اه طيب يقول هل يوجد اختصار تفسير الطبرى؟ نعم موجود اختصار اه اظنه لصراع الخالدى. ولكن اختصار يعني لم يصل الى الدرجة المطلوبة هو اختصره ولكن آا البقاء على الاصل آا اولى - [01:52:03](#)

هل البغوى سلفي العقيدة؟ نعم. قد يوجد بعض الاشياء النادرة جدا التي اولها لا يخلو كتابه من هذا لكنه بجملته على مذهب السنة والجماعة هل يوجد تفسير للقرآن لعالم حنبل؟ نعم. تفاسير كثيرة مثل ما ذكرتهم بالمئات. اشهرها تفسير بن عادل الحنبلى - [01:52:22](#)

في تفسير الكتاب لابن عادل الحنبلى في القرن الثامن. موجود الكتاب ومطبوع وغيره تفاسير كثيرة لاهل السنة والجماعة مذهب الحنبلى هي موجودة صح انها لم تكن مشهورة لان المذهب الحمل لم يكن مشهورا في العالم الاسلامي. كشهرة الشافعى او المالكى او غيره - [01:52:45](#)

هل يجوز طلب التفسير من العامي او طالب العلم من باب التعليم طلب التفسير من عام الى العامي الذي لا يعرف لا يجوز. اذا كان يعرف نعم. اذا كان يقول انا قرأت في تفسير هذه الاية واعرفها. ويقرأ - [01:53:09](#)

بينها ما فيها ما في مانع لكن اذا تكلم بالقرآن من غير علم هذا لا يجوز ما هي الفنون آا معرفة التفسير للقرآن مثل ما ذكرنا يعني القرآن بالقرآن او بالسنة هذى احسن الطرق او باقوال الصحابة والتابعين او بالاجتهاد والاستنباط لمن عنده الاجتهاد واستنباط -

يقول اذا لم يصح سند في تفسير الآية ولكنه تفسيره مقبول هل يؤخذ على انه تفسير بالرأي ام لا نحن نعرف ان هناك تفاسير كثيرة آآ يعني آآ مراجعات آآ التابعين آآ يعني كسعيد بن سعيد وغيره - 01:53:52

كثير من الادعاء وتجد له ليس بعضها ليس لها اسانيد او بعضها منقطعة الاسانيد. آآ هل نقبلها ولا نقبلها؟ نقول اذا كانت صحيحة تباشير صحيح ليست اسناد واسانيد صحيحة لا نقول اسانيد صحيحة وانما التفاسير بذاتها صحيحة كما اشار شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اذا كانت معانٍ صحيحة ومقبولة وهم اولى - 01:54:12

بالقبول من كلام المتأخرین نحن ذكرنا ان تفسير بالرأي اذا كان صاحبه صاحب اه عنده علم بالاجتهاد وعنه علم بالمعرفة ثم فسر هذه الآيات اذا كان من هو اولى منه من التابعين نقول نعم يقبل وهو اولى من غيره - 01:54:32

هذا نفس السؤال يقول يوجد كتاب تفسير القرآن لشيخ الاسلام ابن تيمية اه نقول هو جمع من من مؤلفاته ما وجد له فهو مجموع من مؤلفاته اريد آآ فهم القرآن اذا قرأته بطريقة سهلة ويسيرة ما افضل كتب التفسير للقراءة على جماعة المسجد؟ ما رأيكم في الاعجاز العلمي - 01:54:52

اقول اه فهم القرآن اه تفهمه اذا كنت مستحضر معنى الآية ومستحضر ما تقرأوه فهذا طريق لفهم اما ان تقرأ الكتاب او ان تفكّر بيّمنا وشمالا او تقرأ وانت غير متهيأ لأن يكون عندك مثلاً تعب وارهاق ونوم او - 01:55:15

تقرأ في مكان فيه تشویش هذا ما تستطيع ان تستوعب الكلام اما اذا كنت في مكان مناسب والجو مناسب وانت متهيء لهذا القراءة فانك تستوعب باذن الله الطريقة سهلة ويسيرة ما افضل كتب التفسير للقراءة على الجماعة اظن يعني افضل كتب التفسير اليسيرة هو تفسير الشيخ السعدي او - 01:55:34

التفسير الميسّر الذي من افضل التفاسير تقرأ على الجماعة اه رأيكم في الاعجاز العلمي؟ الاعجاز العلمي هذا يحتاج الى جلسة كاملة حتى نوضح ما ما الذي يقبل؟ وما الذي يرد؟ الاعجاز العلمي فيه ما هو مقبول وفيه ما هو مردود - 01:55:55

نستطيع ان نحكم على اي قضية او على اي تفسير يتعلق بالاعجاز العلمي ان نقبله او نرده وهناك اشياء نقبلها ويجب علينا ان نقبلها وهناك شيء لا نستطيع قبولها فهي تحتاج ولذلك شرط اشترط بعض اهل العلم بالتفسير والعلم - 01:56:10

اه شروطاً يعني لا بد من اه يعني اه تتحققها اه في هذه الآية او في تفسير هذه الآية او في المفسر اذا لم يصح سند اه في تفسير الآية ولكن تفسير مقبول هذا نعم اجبنا عليه - 01:56:27

طيب يقول يصل اليّنا في برامج التواصل كلام في التفسير هل اقبله او لا اقبل نقول انظر انظر فيه. اذا جاءك تفسير انظر فيه ان كان او اعرضه على من هو اعلم منك بالتفسير فان كان تفسيراً مقولاً اقبله وان كان تفسيراً غير مقبول - 01:56:45

اه لا يجوز قبوله اه طيب افضل كتب في كلمات القرآن هناك كثير من كلمات القرآن من أشهرها تفسير الجلالين وهنا كتب معاصرة يعني حول كتب كلمات القرآن منها اظنه محمد حسين المخلوف وان كان يلاحظ عليه في شيء - 01:57:04

من العقيدة في تأويل بعض الاشياء وفي اظن كتاب لمحمد الخضيري له كتابة في تفسير المفردات القرآن طيب نعم يقول اه الخوارج يكفرون مرتکبی الكبيرة فهل شارکوا في الوضع؟ نعم - 01:57:29

لهم في الوضع وقضية انهم يكفرون يعني قضية عقلية لكن التفسير لهم يفسرون القرآن على حسب ما يخدم عقيدتهم ويسبّع ارائهم واوهائهم يفسرون ويضعون نعم. كما كما يفعله غيرهم من الرافضة ومن ومن الصوفية ومن غيرهم من - 01:57:48

من خالفوا الطريق والمنهج الصحيح هذا ما تيسّر ذكره في هذا اللقاء المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكل توفيق والسداده وينفعنا بما قلنا وبما سمعنا و يجعلنا واياكم هداة مهتدین - 01:58:12

وان يعيّد مثل هذه اللقاءات المباركة التي فيها نفع للجميع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:58:26